



Distr.
GENERAL

E/1984/6/Add.10
25 November 1985
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH



الأمم المتحدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة العادية الاولى لعام ١٩٨٦

تنفيذ العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

التقارير الاولى المقدمة من الدول الاطراف في العهد
بشأن الحقوق التي تتناولها المواد ٦ الى ٩ ، وفقا
للمرحلة الاولى من البرنامج الذي وضعه المجلس
الاقتصادي والاجتماعي في قراره ١٩٨٨ (د-٦٠)

إضافة

المكسيك*

[١٩ نيسان/ابريل ١٩٨٥]

مقدمة

١- تقدم المكسيك ، بوصفها دولة طرفا في العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وفقا للمادة ١٦ من العهد ، تقريرها الاول عن الحقوق التي تتناولها المواد ٦ الى ٩ من هذا الصك المتعدد الاطراف كيما ينظر فيه المجلس الاقتصادي والاجتماعي .

* تحتوي هذه الوثيقة على معلومات اضافية مقدمة من حكومة المكسيك
بالإشارة الى تقريرها الاول بشأن المواد ٦ الى ٩ من العهد ، المستنسخ في الوثيقة
E/1984/6/Add.2

.. / ..

٨٥-٣٢٦٩٢ ١٧٤٠ ح

٢- وإلى حد كبير ، تتفق النظرة الحديثة للقانون والطابع التقدمي للعهديين الدوليين الخاصين بحقوق الانسان مع المبادئ التي نبتت من الثورة المكسيكية ، التي بدأت في عام ١٩١٠ .

٣- وقد عكس الدستور السياسي للولايات المكسيكية المتحدة لعام ١٩١٧ ، بحسب تاريخي صاف ، المثل الديمقراطية التي تصبو اليها امتنا ، "التي تنظر الى الديمقراطية لا بوصفها بناء قانونيا ونظاما سياسيا فحسب ، بل كنظام للحياة مؤسس على التحسين الاقتصادي والاجتماعي والثقافي المستمر للشعب" (المادة ٣ من الدستور) .

٤- وبهذا المعنى ، اعترف دستورنا السياسي اعترافا كاملا بالحقوق والحريات الفردية ، بيد أنه في الوقت ذاته ، ومن منظور اوسع ، اشتمل على الحقوق الاجتماعية ، معطيا اولوية للمصلحة الجماعية على المصالح الفردية او الخاصة ، ومشجعا التمتع بالحقوق الاساسية في مجال الرفاه الاجتماعي .

٥- ويعتبر التاريخ المعاصر للمكسيك ، الى حد كبير ، جهدا مستمرا لتعزيز هذه الحقوق التي تشكل بموجب الدستور جزءا اساسيا من الخطة الوطنية .

٦- وما بهرت الدولة المكسيكية تضفي طابعا مؤسسيا على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في تشريعها الوطني ، ولاسيما في القوانين مثل قانون العمل الاتحادي وقانون اصلاح الزراعي وقانون التعليم الاتحادي وقانون الضمان الاجتماعي .

٧- وبالإضافة الى ذلك ، فإنه بانضمام المكسيك في عام ١٩٨١ للعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، أدمجت كذلك أحكام ذلك العهد في قانون الجمهورية وفقا للمادة ١٣٣ من الدستور .

٨- ووفقا لتوصية فريق الدورة العامل المؤلف من خبراء حكوميين والمعني بتنفيذ العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، تقدم فيما يلي معلومات عن التحليل السكاني للمجتمع المكسيكي والاحصاءات الاقتصادية الكلية الرئيسية .

الف - التحليل السكاني للمجتمع المكسيكي

الجدول ١- مجموع السكان ، ١٩٨٠ و ١٩٨٤

| المجموع | |
|------------|--------------------|
| ٦٩ ٣٤٦ ٩٠٠ | السكان في عام ١٩٨٠ |
| ٣٤ ٥٨٠ ٠٠٠ | الرجال |
| ٣٤ ٧٦٦ ٩٠٠ | النساء |
| ٧٦ ٨٩١ ٨١٩ | السكان في عام ١٩٨٤ |
| ٣٨ ٤٤٩ ٧٦٦ | الرجال |
| ٣٨ ٣٤٣ ٠٥٣ | النساء |

الجدول ٢- معدل نمو السكان والكثافة السكانية ، ١٩٨٠

| النسبة المئوية | |
|----------------------------|------------------|
| ٣,٧ في السنة | معدل نمو السكان |
| ٣٤,٤ شخصا لكل كيلومتر مربع | الكثافة السكانية |

الجدول ٣- سكان الحضر وسكان الريف ، ١٩٨٠

| النسبة المئوية | المجموع | |
|----------------|------------|----------------|
| ٦٥,٧ | ٤٤ ٦٠٩ ٠٠٠ | سكان الحضر |
| ٣٤,٣ | ٣٣ ٢٩٨ ٠٠٠ | سكان الريف (١) |

(١) السكان الذين يعيشون في مجتمعات يقل عدد سكانها عن ٢ ٥٠٠ نسمة .

.../...

الجدول ٤- الخصائص الديموغرافية الرئيسية ،
١٩٦٠ و ١٩٧٠ و ١٩٨٠

| ١٩٨٠ | ١٩٧٠ | ١٩٦٠ | |
|------------|------------|------------|-----------------------|
| ٦٩ ٣٤٦ ٩٠٠ | ٤٨ ٣٣٥ ٣٣٨ | ٣٤ ٩٣٣ ١٣٩ | مجموع السكان |
| ٣ ٤٣٨ ٤٩٩ | ٣ ١٣٣ ٦٣٠ | ١ ٦٠٨ ١٧٤ | المواليد |
| ٤٣٤ ٤٦٥ | ٤٨٥ ٦٥٦ | ٤٠٣ ٥٤٥ | الوفيات |
| ١ ٩٩٤ ٠٣٤ | ١ ٦٤٦ ٨٧٤ | ١ ٣٠٥ ٦٣٩ | الزيادة الطبيعية |
| | | | وفيات الرضع الذين تقل |
| ٩٤ ٣٣٧ | ١٤٦ ٠٠٨ | ١١٩ ٣١٦ | اعمارهم عن سنة واحدة |

باء - الاحصاءات الاقتصادية الكلية الرئيسية

الجدول ٥- الناتج المحلي الاجمالي (بملايين البيزوات بقيم ١٩٧٠)
ونصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي باسعار ١٩٧٠
(بيزوات)

| السنة | المجموع | نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي |
|-------|-----------|---|
| ١٩٧٠ | ٤٤٤ ٣٧١,٤ | ٨ ٧٦٣ |
| ١٩٧٥ | ٦٠٩ ٩٧٥,٨ | ١٠ ٣٣٥ |
| ١٩٨٠ | ٨٤١ ٨٥٤,٥ | ١٣ ١٤٨ |

ملاحظة : كان متوسط الزيادة السنوية في الناتج المحلي الاجمالي للفترة
١٩٧٠-١٩٨٠ هي ٦,٧ في المائة .

الجدول ٦- الناتج المحلي الاجمالي حسب فرع
النشاط الاقتصادي ، ١٩٨٢
(بملايين البيزوات بأسعار ١٩٧٠)

| ١٩٨٢ | |
|------------|--|
| ٩٠٢ ٨٢٨,٦ | المجموع |
| ٧٩ ٨٢١,٥ | الزراعة والحراجة وصيد الاسماك |
| ٢٤ ٤٩٧,٥ | التعدين |
| ٢١٧ ٨٥٢,٢ | الصناعات التحويلية |
| ٤٩ ٢٥٩,٢ | التشييد |
| ١٤ ٥٥٤,١ | الكهرباء |
| ٢٣٠ ٠٣٢,٢ | التجارة والمطاعم والفنادق |
| ٦٧ ٠٨٦,٢ | النقل والتخزين والاتصالات |
| ٨٨ ٦٢٤,٨ | الخدمات المالية والتأمين والاموال العقارية |
| ١٢٤ ٦٤٢,٨ | الخدمات المجتمعية والاجتماعية والشخصية |
| ١٢ ٥٣٢,٠ - | تدفقات الخدمات المصرفية |

الجدول ٧- الناتج المحلي الاجمالي بأسعار السوق
(بملايين الدولارات) ونصيب الفرد من
الناتج المحلي الاجمالي (بالدولارات)، ١٩٨٢

| السنة | المجموع | نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي |
|-------|-----------|---|
| ١٩٨٢ | ١٦٨ ٣٣٢,٠ | ٢ ٣٠٦ |

الجدول ٨- تمويل تكوين رأس المال الاجمالي حسب أصل
الموارد والحصة من الناتج المحلي الاجمالي

| السنة | الاستثمار الكلّي (بملايين البيزوات) | الموارد المحليّة (النسبة المئوية) | الموارد الخارجيّة (١) (النسبة المئوية) | الـمـوارد الداخليّة كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي | الـمـوارد الخارجيّة كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي |
|-------|--|--|--|--|--|
| ١٩٧٠ | ١٠٠ ٩٥٦,٠ | ٨٦,٧ | ١٣,٣ | ١٩,٧ | ٣,٠ |
| ١٩٧٥ | ٣٦٠ ٦١٥,٣ | ٨٣,٣ | ١٧,٧ | ١٩,٥ | ٤,٣ |
| ١٩٨٠ | ١ ٣٠٣ ٧٦١,٣ | ٨٧,٤ | ١٣,٦ | ٢٤,٦ | ٣,٥ |

(١) تعني القروض الواردة من بقية العالم .

الجدول ٩- الميزان التجاري ، ١٩٨٠ و ١٩٨٣
(بملايين الدولارات)

| ١٩٨٠ | ١٩٨٣ | |
|----------|----------|----------------|
| ١٥ ١٣٣,٩ | ٣١ ٣٩٨,٨ | الصادرات (فوب) |
| ١٩ ٨٠٠,٧ | ٨ ٠٥٨,٧ | الواردات (سيف) |

أولا - المادة ٦ الحق في العمل

ألف - القوانين والمؤسسات الرئيسية

٩- ترد الاحكام القانونية الرئيسية التي تستهدف تعزيز وتأمين الحق في العمل في كل من الدستور السياسي للولايات المكسيكية المتحدة وقانون العمل الاتحادي .

١٠- وفيما يتعلق بمسألة الضمانات الفردية ، تنص المادة ٥ من الدستور السياسي على وجوب عدم حرمان أي شخص من ممارسة حرفة أو مهنة صناعية أو تجارية أو عمل يختاره بمحض ارادته ، بشرط أن يكون هذا العمل قانونيا . وبالمثل ، تنص المادة ١٢٣ على أن لكل شخص الحق في عمل مناسب يكون مفيدا من الناحية الاجتماعية .

١١- وتنص المادة ٣ من قانون العمل الاتحادي على المبادئ العامة التي مفادها أن العمل هو حق وواجب اجتماعي ، وأنه ينبغي احترام حرية وكرامة من يعمل ، وأنه يجب القيام بالعمل في ظل ظروف تكفل سلامة حياة وصحة العمال وأسرهم وتمكنهم من التمتع بمستويات اقتصادية كريمة . وتحظر المادة ذاتها التمييز بين العمال على أساس العنصر أو الجنس أو العمر أو العقيدة الدينية أو السياسية أو الوضع الاجتماعي .

١٢- وتعترف المادة ١ من الدستور بأن من حق كل شخص أن يتمتع على أرض الوطن بالضمانات الفردية والاجتماعية التي يمنحها الدستور . ويعد هذا مبدأ أساسيا في النظام القانوني المكسيكي : التمسك بمبدأ المساواة أمام القانون بالنسبة الى جميع سكان البلد .

١٣- وفيما يتعلق بالتوجيه والتدريب التقني والمهني للعمال ، تنص المادة ١٢٣ من الدستور السياسي على أنه يتعين على المؤسسات ، بصرف النظر عن النشاط السنوي تمارسه ، أن توفر لعمالها التدريب على العمل . وبالمثل ، ينص قانون العمل الاتحادي على أن من مصلحة المجتمع تشجيع تدريب العمال والاشراف على هذا التدريب . وينص القانون على أن الغرض من التدريب والتعليم هو :

(أ) تجديد وتحسين معرفة العامل وخبرته الفنية وتزويده بالمعلومات عن تطبيق التكنولوجيا الجديدة ذات الصلة ؛

(ب) اعداد العمال لملء الشواغر أو الوظائف المنشأة حديثا ؛

(ج) منع الاصابات المهنية ؛

(د) زيادة الانتاجية ؛

(هـ) بصفة عامة ، تحسين مهارات العمال .

١٤- وقد أنشأت حكومة الجمهورية دائرة العمالة القومية والتدريب التي تديرها وزارة العمل والرعاية الاجتماعية ، عملا بقانون العمل الاتحادي والقانون التأسيسي للإدارة العامة الاتحادية . وأهداف دائرة العمالة القومية والتدريب هي :

(أ) دراسة وتعزيز توفير العمالة ؛

(ب) تشجيع عملية تنسيق العمال والإشراف عليها ؛

(ج) تنظيم وتعزيز عملية تدريب العمال والإشراف عليها ؛

(د) تسجيل شهادات العمال الخاصة بكفاءاتهم .

١٥- ولتحقيق هذا الغرض ، يساعد وزارة العمل والرعاية الاجتماعية في ذلك مجلس استشاري يتألف من ممثلين من القطاع العام ومنظمات العمال وأرباب العمل .

١٦- وفيما يتعلق بالحماية من الفصل التعسفي ، تنص المادة ١٤ من الدستور السياسي ، كضمان فردي ، على أنه لا يجوز حرمان أي شخص من حقوقه دون محاكمة أمام المحاكم المعترف بها طبقا للقوانين السارية .

١٧- وبالمثل ، تنص المادة ١٣٣- ألف - ثانيا وعشرين من الدستور على أنه في حالة الفصل عن طريق الخطأ ، يتعين على رب العمل أن يخير العامل بين الوفاء بالعقد أو الحصول على أجر ثلاثة أشهر على سبيل التعويض .

١٨- وللحيلولة دون الفصل التعسفي ، تتضمن المادة ٤٧ من قانون العمل الاتحادي قائمة محدودة مكونة من ١٥ فقرة بالعوامل التي يمكن أن تنسب إلى العامل والتي تسبب فصله . وتعدد المادة ٥١ من القانون الحالات التي يمكن فيها للعامل أن يفسخ عقدا بسبب عوامل يمكن عزوها إلى رب العمل .

١٩- وعلى أي الحالات ، فإن الدعوى القانونية ، وحقيقة أن عبء الإثبات يقع على عاتق رب العمل والالتزام بدفع تعويض ، تضمن جميعها حماية العامل ضد أي محاولة لفصله تعسفيا من عمله .

٢٠- وفيما يتعلق بالحماية من البطالة ، فإن التشريع الوطني والبناء الاقتصادي للبلد لا يسمحان بتقديم حماية الضمان الاجتماعي للعاطلين .

باء - العمالة

٢١- وتضمن الدستور السياسي لسنة ١٩١٧ ، الذي ينظم الحياة المكسيكية ، أحكام المادة ١٢٣ المتعلقة بالعمال والرفاه الاجتماعي بوصفها حقوقا اجتماعية . وقد جرت تغييرات عميقة في المجتمع المكسيكي خلال العقد الحالي . وشملت الأعمال البناءة التي قام بها النظام المنبثق عن الثورة القطاعات العريضة من السكان : ففي سنة ١٩٦٠ كان العمر المتوقع للمكسيكي المتوسط عند الميلاد هو ٣٧ سنة ، بينما ارتفع حاليا إلى ٦٥ سنة ؛ وانخفضت نسبة الأمية من ٥٠ إلى ١٥ في المائة خلال الفترة نفسها ؛ وتشمل خدمات الضمان الاجتماعي حاليا نحو نصف مجموع السكان ، وينتفع الجميع تقريبا بخدمات الرعاية الصحية الأولية .

٢٢- وحدث تحول بالمثل للاقتصاد المكسيكي ؛ وما برح الإصلاح الزراعي والتنمية الصناعية العنصرين الرئيسيين اللذين تستند إليهما تلك العملية . وشهد الاقتصاد القومي نموا متواصلا ؛ وارتفع الناتج المحلي الإجمالي في الفترة بين سنة ١٩٤٠ وسنة ١٩٨٠ بمعدل سنوي متوسطه ٦,٥ في المائة ، وزادت قيمة الناتج لكل فرد من ١٢٠ دولارا في سنة ١٩٥٠ إلى ٧١٣ دولارا في سنة ١٩٧٠ و ٣٠٠ ٢ دولارا في سنة ١٩٨٢ (بالأسعار الجارية) .

٢٣- وعلى الرغم من التقدم المحرز ، لا تزال توجد مشاكل - فشل النمو الاقتصادي في حل بعضها وهناك مشاكل أخرى ناجمة عن عملية التنمية ذاتها ومرتبطة بالحالة الاقتصادية العالمية الصعبة الراهنة .

.../...

٢٤ - وكجزء من عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، طبقت الدولة المكسيكية سياسات أسهمت ، ولا تزال ، على نحو مباشر وغير مباشر في الزيادة الكبيرة للعمال في المكسيك وحولت هيكلها فيما يتعلق بالأنشطة التي تشغل بها الطبقات العاملة وشجعت ادماج النساء في السكان النشطين اقتصاديا ، وحسنت تحسينا كبيرا المهارات التعليمية والتقنية للعمال .

٣٥ - وفي سنة ١٩٣٠ ، بلغ عدد السكان النشطين اقتصاديا ٨٠٣ ١٦٥ ٥ أشخاص منهم ما يزيد على ٣,٥ مليون يقومون بأعمال زراعية . وفي سنة ١٩٥٠ ، بلغ عدد السكان النشطين اقتصاديا ٢٧٢ ٠٩٣ ٨ شخصا ؛ منهم ٧,١٤ مليون رجل و ١,٣ مليون امرأة . وفي سنة ١٩٧٠ ، بلغ عدد السكان النشطين اقتصاديا ١٢ ٩٥٥ ٠٥٧ شخصا : منهم ١٠,٤٨ مليون رجل و ٢,٤٦ مليون امرأة . وكانت نسبة العاملين في القطاع الزراعي منهم ٣٤,٦ في المائة وفي القطاع الصناعي ٢١,٢ في المائة وفي قطاع الخدمات ٤٤,٢ في المائة .

٣٦ - وبذلك ، زاد عدد السكان النشطين اقتصاديا ، في الاعوام الاربعين بين سنة ١٩٣٠ و ١٩٧٠ بمعدل سنوي متوسطه ٣,٧٧ في المائة . وينبغي الإشارة أيضا الى أنه في حين كان ٧٠ في المائة من السكان النشطين اقتصاديا في سنة ١٩٣٠ يقومون بأعمال زراعية ، انخفضت النسبة المئوية في سنة ١٩٧٠ الى ٣٤,٦ في المائة . مما زاد كثيرا أعداد العاملين في الأنشطة الصناعية والخدمية . وفيما يتعلق بادماج النساء في السكان النشطين اقتصاديا ، فان مشاركتهن تضاعفت في الفترة بين سنة ١٩٥٠ وسنة ١٩٧٠ .

٣٧ - وتتضمن القوائم المبينة أدناه معلومات حديثة عن العمالة في المكسيك ، استنادا الى أرقام مستقاة من التعداد السكاني العام العاشر لسنة ١٩٨٠ :

الجدول ١٠ - السكان النشطون وغير النشطين اقتصاديا
الذين تبلغ أعمارهم ١٢ سنة فأكثر ،
سنة ١٩٨٠

| المعدل المتوسط للنمو ١٩٨٠ - ١٩٧٠ | | | المجموع |
|-------------------------------------|------------|--|---------|
| ٣,٧٦ | ٤٢ ٢٤٦ ٩٠٠ | السكان الذين تبلغ أعمارهم ١٢ سنة فأزيد | |
| ٥,٣٧ | ٢٢ ٠٦٦ ٠٨٤ | السكان النشطون اقتصاديا | |
| ٢,٣٤ | ٢١ ٢٨٠ ٩٠٩ | السكان غير النشطين اقتصاديا | |

الجدول ١١ - السكان النشطون اقتصاديا حسب الجنس
وفرع النشاط الاقتصادي ، ١٩٨٠

| النساء | الرجال | المجموع | فرع النشاط |
|-----------|------------|------------|--|
| | | | الزراعة وتربية الماشية والصيد والحراجة ومصايد الأسماك |
| ٧٤٢ ٦٣١ | ٤ ٩٥٧ ٢٤٠ | ٥ ٦٩٩ ٩٧١ | التعدين والاحتجار |
| ١٥٤ ٥٥٢ | ٢٢٢ ٤٦٤ | ٤٤٧ ٠١٧ | الصناعات التحويلية |
| ٦٧٧ ٦٠٢ | ١ ٨٩٧ ٥٢٢ | ٢ ٥٧٥ ١٢٤ | الكهرباء والغاز والمياه |
| ٢٤ ٠٤٩ | ٩١ ٨٨٢ | ١١٥ ٩٣٢ | التشييد |
| ٢١٢ ٧٠٢ | ١ ٠٨٢ ٦٢٤ | ١ ٢٩٦ ٣٣٧ | التجارة ، والمطاعم والفنادق |
| ٥٩١ ٧٢٨ | ١ ١٣٧ ٥٦٨ | ١ ٧٢٩ ٢٩٦ | النقل والتخزين والاتصالات |
| ٧٧ ٢٠١ | ٥٩٤ ٩١٠ | ٦٧٢ ١١١ | المؤسسات المالية والتأمين والعقارات |
| ٩٦ ٧٥٦ | ٢٠٨ ٩٩٨ | ٤٠٥ ٧٥٤ | الخدمات المجتمعية والاجتماعية والشخصية |
| ١ ٢٥٨ ٨٦٥ | ١ ١٥٩ ٢٤٩ | ٢ ٤١٨ ١١٤ | غير محدد بقدر كاف |
| ٢ ٢٦٧ ٣٢٢ | ٤ ٢٨٤ ٧٠٤ | ٦ ٥٥٢ ٠٣٧ | العاطلون الذين لم يشتغلوا من قبل |
| ٢٦ ٨٥٧ | ٨٧ ٥٢٤ | ١٢٤ ٣٩١ | |
| ٦ ١٤١ ٢٧٨ | ١٥ ٩٢٤ ٨٠٦ | ٢٢ ٠٦٦ ٠٨٤ | المجموع |

.../...

الجدول ١٢ - تحليل النسبة المئوية للعمال الذين
يتلقون أجورا حسب قطاع النشاط
الاقتصادي ، سنة ١٩٨٠

| القطاع | النسبة المئوية ^(١) |
|---------|-------------------------------|
| الزراعة | ٢٦,١ |
| الصناعة | ٢٣,٤ |
| الخدمات | ٥٠,١ |

(١) في سنة ١٩٨٠ ، كان مجموع عدد العمال الذين يتلقون أجورا ٢١٢ ٧٩٥ ١٨ .

٢٨ - وقد استمرت الاتجاهات الموضحة أعلاه ، كما هو ملحوظ ، على الرغم من أن حالة التوظيف في السنوات الأخيرة في المكسيك كانت صعبة بوجه خاص . وقد اقترن الهبوط في النشاط الاقتصادي بالاندماج الضخم للأجيال المولودة في الستينات وبالطلب المتزايد على مشاركة النساء ، وهي عوامل كان من شأنها زيادة القوة العاملة بنحو ٨٠٠ ٠٠٠ شخص في السنة .

٢٩ - وقد عرّفت خطة التنمية الوطنية ١٩٨٢-١٩٨٨ ، التي أعدها حكومة الجمهورية ، زيادة ايجاد الوظائف وحماية القوة الشرائية للأجور وزيادتها تدريجيا بأنها إحدى الأهداف الرئيسية لسياستها الاجتماعية . ووضعت المبادئ التوجيهية التالية المتعلقة بالسياسة تحقيقا لهذه الغاية :

(أ) الاستفادة من الإنفاق العام والسياسات المالية والائتمانية والملتزمة بالتجارة الخارجية لاستعادة القدرة على النمو الاقتصادي ولتشجيع إعادة توجيه آلية الانتاج نحو الامداد بسلع استهلاكية شعبية وبغية ايجاد مزيد من الوظائف لكل وحدة انتاج ولتحقيق توزيع أفضل للدخل ؛

(ب) إعادة توجيه الإنفاق العام والدعم والتشجيع العامين للتدابير الرامية الى خلق الوظائف كهدف ذي أولوية ؛

.../...

(ج) تعزيز قدرة الوحدات الصغيرة والمتوسطة الحجم لايجاد وظائف أكثر استقرارا وأفضل أجرا ،

(د) تعزيز دائرة التوظيف الوطنية .

٣٠ - ومن المعتقد أن إعادة التوجيه المخططة للنمو القطاعي للناتج ، الذي يتخذ شكل استخدام تكنولوجيات أكثر ملاءمة وتنمية الأنشطة ذات العمالة الكثيفة ، هي أداة تحقيق معدل سنوي متوسط لزيادة العمالة من ٢,٥ إلى ٤ في المائة ابتداء من هذا العام .

جيم - التدريب

٣١ - من أجل الامتثال لاحكام الدستور وقانون العمل الاتحادي بشأن تدريب العمال شكلت في المؤسسات لجان التدريب المشتركة المكونة من عدد متساو من ممثلي العمال وأصحاب الاعمال .

٣٢ - وفي حالة المؤسسات التي هي جزء من نفس الفروع أو الأنشطة الصناعية ، تدعو وزارة العمل والرفاه الاجتماعي أصحاب الاعمال ونقابات العمال لاقامة لجان التدريب الوطنية ، التي تعمل كهيئات مساعدة للوزارة ذاتها .

٣٣ - وجدير بالذكر أيضا أن اتفاقات العمل الجماعية يجب أن تتضمن ، بحكم القانون ، "أحكاما تتعلق بالتدريب اللازم توفيره للعمال في المشاريع أو المؤسسات التي يشملها" ، وبالمثل يجب أن تتضمن الاتفاقات القانونية (contratos-ley) "قواعد إعداد الخطط والبرامج التدريبية داخل فرع الصناعة المعنية" (المادتان ٣٩ و ٤١٢ من قانون العمل الفيدرالي بالترتيب) .

٣٤ - وعلى مستوى أكثر عمومية ، عززت الحكومة التدريب التقني والمهني للعمال كجزء من سياستها التعليمية . ويوفر معهد الفنون التقنية الوطني ، المؤسس في سنة ١٩٢٧ ، تعليمها متوسطا وعاليا وللخريجين ودورات دراسية خارج النطاق المدرسي لانعاش الذاكرة في فروع مختلفة ، وهي أساسا فروع تقنية وهندسية وإدارية .

٣٥ - وما فتئ النظام التعليمي الوطني ، على الصعيدين الاتحادي وعلى صعيد الولايات على السواء ، يولي أهمية كبيرة ، خاصة في السنوات الأخيرة ، للتعليم المتوسط المدى . ووزارة التعليم مسؤولة ، على المستوى المتوسط والعالي - المتوسط ، عن مراكز التعليم في المجال التكنولوجي الزراعي والصناعي وعن التعليم الثانوي التقني .

٣٦ - وأنشئ المركز الوطني للتعليم الحرفي التقني ، لينشر التغطية التعليمية على المستوى التالي للتعليم الثانوي مباشرة . وتشمل برامجه التعليمية مجموعة واسعة النطاق من التخصصات وتدريب الشباب على العمل كتقنيين .

٣٧ - ويوفر المعهد الوطني لتعليم البالغين تعليما أساسيا وبرامج تسهم في تنمية مهارات هذه الفئة .

٣٨ - ويوفر المجلس الوطني لتعزيز التعليم تعليما أساسيا في المناطق الريفية وتدريباً لأغراض التنمية الريفية .

٣٩ - أمّا مركز التأهيل المهني ، التابع لوزارة الصحة ، فهو مسؤول عن تدريب الأشخاص المعوقين حركيا وعقليا في مختلف المهن ؛ وكذلك فإن مركز إعادة التدريب على الأعمال مسؤول عن إعادة تأهيل المكفوفين والمصابين بشلل نصفي ويوفر تدريباً في مجال الحرف اليدوية .

ثانيا : المادة ٧ - الحق في شروط عمل منصفة ومواتية

ألف - الأجر

٤٠ - ينص الدستور السياسي للجمهورية كمبدأ عام على أنه "ينبغي دفع أجور متساوية عن الأعمال المتساوية ، بغض النظر عن الجنس أو الجنسية" (المادة ١٣٣ ألف (سابعاً)) .

٤١ - ويبيّن قانون العمل الاتحادي أن شروط العمل ينبغي أن لا تكون بحال أقل من تلك التي يحددها القانون وأنه يجوز للعامل أن يطلب من مجلس التوفيق والتحكيم إجراء تغيير في شروط العمل إذا كان أجره غير مجز . أن الحد الأدنى للأجور هو أحد الطرق الأساسية التي تستخدم في المكسيك لتعزيز وضمان الحق في أجر منصف .

.../...

٤٢ - وينص الدستور السياسي على أن "من شأن الحد الأدنى العام للأجور أن يكون كافيا للوفاء بالحاجات المادية والاجتماعية والثقافية لرب الأسرة ولتوفير التعليم الالزامي لأطفاله".

٤٣ - وتضع المادة ١٢٣ من الدستور القواعد العامة التالية :

(أ) يكون الحد الأدنى للأجور إما عاما وإما مهنيا . وفي الحالة الأولى سوف يطبق في منطقة اقتصادية أو أكثر ، وفي الحالة الثانية سوف يطبق على فروع محددة من صناعة أو تجارة أو لمهن أو حرف أو أنواع عمل معينة ؛

(ب) وسوف يتحدد الحد الأدنى للأجور عن طريق المجالس الاقليمية المكونة من ممثلي العمال وممثلي أرباب العمل وممثلي الحكومة ويقدم كي يعتمده مجلس وطني يشكل بنفس الطريقة ؛

(ج) سوف يكون الحد الأدنى للأجور معفيا من الحجز ، أو التعويض أو الاستقطاع .

٤٤ - وفيما يتعلق بالأوجه التنفيذية لتحديد حد أدنى للأجور ، يجب ملاحظة أن المجلس الوطني المعني بالحد الأدنى للأجور يؤدي وظيفته عن طريق رئيس (يعينه رئيس الجمهورية) ، ومجلس من الممثلين ومكتب تقني . وعضوية الكيانين الأخيرين ثلاثية ، من ممثلين للحكومة وعدد متساو من ممثلي العمال ومثلي أرباب العمل .

٤٥ - وتتمثل إحدى المهام الرئيسية للمجلس في استعراض قرارات المجالس الاقليمية وتعديلها أو اعتمادها .

٤٦ - وينفذ المكتب التقني دراسات لتحديد تقسيم الجمهورية الى مناطق اقتصادية ويقترح التغييرات أينما يكون ذلك مناسبا ؛ ويجري أيضا البحوث اللازمة لتمكين المجالس الاقليمية والمجلس من تحديد الحد الأدنى للأجور .

٤٧ - وعند تأدية المهمة الأخيرة يأخذ المكتب التقني في اعتباره ما يلي :

(أ) الأحوال الاقتصادية العامة في الجمهورية المكسيكية ؛

.../...

- (ب) تصنيف الأنشطة في كل منطقة اقتصادية ؛
- (ج) تكلفة معيشة الأسرة ؛
- (د) النفقات الضرورية تماما لاشباع الاحتياجات المادية والاجتماعية والثقافية لكل أسرة ؛
- (هـ) الاحوال الاقتصادية للأسواق الاستهلاكية .
- ٤٨ - وتتكون المجالس الاقليمية المعنية بالحد الأدنى للأجور من ممثل واحد للحكومة (تعيينه وزارة العمل والرعاية الاجتماعية) يعمل كرئيس ، وعدد متساو من ممثلي العمال وممثلي أرباب العمل . وأكثر مهام المجالس أهمية هو تحديد الحدين الأدنى للأجور ، العام والمهني ، لمناطقها الاقتصادية وأن تقدم قراراتها الى مجلس ممثلي المجلس الوطني .
- ٤٩ - ومنذ عام ١٩٧٥ ، ووفقا لمرسوم ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٧٤ ، صار للمجلس الوطني سلطة تحديد الحد الأدنى للأجور سنويا ، وليس مرة كل سنتين ، كما كان في الماضي . وعلاوة على ذلك ، تقرر أن يكون المكتب التقني التابع للمجلس الوطني ملزما بنشر تقلبات الاسعار بانتظام وأثرها على تكاليف المعيشة في كل منطقة اقتصادية .
- ٥٠ - وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، اعتمد كونغرس الاتحاد المبادرة التي أعطت المجلس الوطني ووزارة العمل والرعاية الاجتماعية سلطة استعراض الحد الأدنى للأجور متى رآيا أن ذلك ضروري .
- ٥١ - وبالإضافة الى ذلك ، قد نُص في الجزء صابعا ، الفصلان ثالثا ورابعا من قانون العمل الاتحادي ، المتعلقان باتفاقات العمل الجماعية والاتفاق القانوني (العقود القانونية) أن كلا النوعين من الاتفاقات ينبغي أن يوضح المبلغ المقرر دفعه كأجر (المادتان ٣٩ و ٤١٢ على التوالي) .
- ٥٢ - ان اتفاق العمل الجماعي هو اتفاق معقود بين نقابة واحدة أو أكثر ورب عمل واحد أو أكثر أو رابطة أرباب عمل واحدة أو أكثر بهدف وضع شروط العمل في منشأة أو مؤسسة واحدة أو أكثر .

.../...

٥٣ - والاتفاق القانوني (العقد القانوني) اتفاق مبرم بين نقابة واحدة أو أكثر ورهبي عمل اثنين أو أكثر أو رابطة أرباب عمل واحدة أو أكثر ، بهدف تحديد شروط العمل في صناعة بعينها . ويجب اعلان ان الاتفاقية ملزمة في ولاية اتحادية واحدة أو أكثر ، أو في منطقة اقتصادية واحدة أو أكثر ، تشمل ولاية اتحادية واحدة أو أكثر ، أو في جميع أنحاء أرض الوطن .

٥٤ - ووفقا للمادتين ٣٩٩ (مكرر) و ٤١٩ (مكرر) من قانون العمل الاتحادي ، تخضع الاجور النقدية اليومية للعمال التي تغطيها اتفاقات جماعية أو اتفاقات قانونية ، على التوالي ، لمراجعة سنوية .

٥٥ - ولهذا فان المساومة الجماعية آلية مهمة جدا لتحديد الاجور وتعكس التطور التنظيمي للطبقة العاملة المكسيكية .

الجدول ١٢ - متوسط الحد الأدنى العام للأجر بالولايات
المتحدة الأمريكية^(١) ١٩٧٠-١٩٨٠

| الفترة | متوسط الأجر اليومي بعموم المهنيين مع المقارنة مع الفترة السابقة | الفترة السابقة | عام ١٩٧٠ | التغير بالنسبة إلى الفترة السابقة | الرقم القياسي | الرقم القياسي العام للأعمار المتوسطة | الرقم القياسي العام للأعمار المتوسطة | الرقم القياسي العام للأعمار المتوسطة |
|--------|---|----------------|----------|-----------------------------------|---------------|--------------------------------------|--------------------------------------|--------------------------------------|
|--------|---|----------------|----------|-----------------------------------|---------------|--------------------------------------|--------------------------------------|--------------------------------------|

| | | | | | | | | |
|------|-------|------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| ١٩٧٠ | ٢٤,٩١ | - | ٢٤,٩١ | - | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ |
| ١٩٧١ | ٢٤,٩١ | ٠,٠ | ٢٤,٩١ | (٤,٩) | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ |
| ١٩٧٢ | ٢٤,٩١ | ١٨,٠ | ٢٥,٦٩ | (٣,٧) | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ |
| ١٩٧٣ | ٢٤,٩١ | ١٢,٩ | ٢٤,٩١ | (٥,٦) | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ |
| ١٩٧٤ | ٢٤,٩١ | ١٢,٩ | ٢٤,٩١ | (٥,٦) | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ |
| ١٩٧٥ | ٢٤,٩١ | ١٢,٩ | ٢٤,٩١ | (٥,٦) | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ |
| ١٩٧٦ | ٢٤,٩١ | ١٢,٩ | ٢٤,٩١ | (٥,٦) | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ |
| ١٩٧٧ | ٢٤,٩١ | ١٢,٩ | ٢٤,٩١ | (٥,٦) | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ |
| ١٩٧٨ | ٢٤,٩١ | ١٢,٩ | ٢٤,٩١ | (٥,٦) | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ |
| ١٩٧٩ | ٢٤,٩١ | ١٢,٩ | ٢٤,٩١ | (٥,٦) | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ |
| ١٩٨٠ | ٢٤,٩١ | ١٢,٩ | ٢٤,٩١ | (٥,٦) | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ | ١٠٠,٠ |

- (١) المتوسط الحسابي البسيط .
- (ب) الحد الأدنى للأجور المتأخذ من ١٧ أيلول/سبتمبر إلى ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢ .
- (ج) الحد الأدنى للأجور المتأخذ من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٢ .
- (د) الحد الأدنى للأجور المتأخذ من ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٢ إلى ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢ .
- (هـ) الحد الأدنى للأجور المتأخذ من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٧٦ .
- (و) الحد الأدنى للأجور المتأخذ من ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٦ إلى ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ .

الجدول ١٤ - الحد الأدنى للأجور العامة في
مدينة المكسيك ، ١٩٨٣-١٩٨٤
(المتوسط اليومي بسعر البيسو الحالي)

| الحد الأدنى للأجور | الفترة |
|--------------------|--|
| ٤٥٥ | كانون الثاني/يناير - حزيران/يونيه ١٩٨٣ |
| ٥٢٣ | حزيران/يونيه - كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ |
| ٦٨٠ | كانون الثاني/يناير - حزيران/يونيه ١٩٨٤ |
| ٨١٦ | حزيران/يونيه - كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ |

الجدول ١٥ - متوسط الأجور في فروع معينة من النشاط
الاقتصادي ، بأسعار عام ١٩٧٠
(المتوسط اليومي بالبيسو)

| ١٩٨٠ | ١٩٧٥ | ١٩٧٠ | |
|--------|--------|--------|-----------|
| ٥٨,٥٨ | ٥٩,١٣ | ٥٤,١٨ | التعدين |
| ١٧٣,١٨ | ١٥١,٦٥ | ١٥٦,٣٤ | النفط |
| ٧١,٥٣ | ٧٣,٤٧ | ٦٠,٧٨ | الصناعة |
| ٥٧,٤٦ | ٥٥,٧٨ | ٤٩,٣٠ | الانشاءات |
| ٣٠٦,٠٤ | ١٩٣,٣٠ | ١٥٣,٦٠ | الكهرباء |
| ٣٤٦,٨٠ | ٣٤٣,٠٠ | ٣٠٨,٣٩ | الخدمات |

٥٦ - وتتضمن عناصر أجر العمال - بالإضافة الى الاجور العادية - اكراميات وقروضا على الاستحقاقات ومنحاً وعمولات وبدلات عينية ومنحاً في نهاية العام وأي مدفوعات أو استحقاقات أخرى تقدم للعمال لقاء عمله .

٥٧ - ويجب أن تدفع منحة نهاية العام التي يستحقها العمال بموجب قانون العمل الاتحادي قبل ٢٠ كانون الاول/ديسمبر من كل عام ويجب أن تعادل على الاقل مرتبب ١٥ يوما . وبموجب الدستور لكل عامل الحق في نصيب من أرباح مؤسسته .

٥٨ - وعلاوة على ذلك اتخذت حكومة الجمهورية عدة خطوات لتحسين مستوى معيشة العمال ، ويشمل ذلك اقامة صندوق الترويج والضمان للعمال بوصفهم مستهلكين ومعهد صندوق الامكان الوطني للعمال في أوائل السبعينات .

٥٩ - وأخيراً يجب أن نذكر أنه لضمان أن تحظى حقوق العمال بالاحترام ، يكون لمكتب المدعي العام من أجل الدفاع عن العمال ، في جملة أمور ، السلطات والاختصاصات التالية :

(أ) أن يمنع على أية سلطة مهما تكن خرق قواعد العمل وأن يستنكر ذلك ؛

(ب) أن يستنكر من خلال القنوات الادارية أو القضائية عدم دفع أو حبس الحد الأدنى للأجور أو الارباح التي يمكن توزيعها وأن يبدأ الاجراءات القانونية ، أو الاستئنافات أو أي عمل آخر لتصحيح ذلك الاغفال .

باء - أحوال العمل السالمة والصحية

٦٠ - ينص الدستور السياسي للجمهورية على ضرورة أن يقوم رب العمل بمراعاة الانظمة القانونية المتعلقة بالصحة والسلامة في منشآت مؤسسته ، واتخاذ تدابير ملائمة لمنع وقوع الحوادث أثناء استعمال الآلات والادوات ومواد العمل ، وتنظيم العمل بطريقة تكفل أكبر ما يمكن لضمان صحة و سلامة العمال والاطفال الذين لم يولدوا بعد في حالة النساء الحوامل (المادة ١٣٣ - ألف - ١٥) .

٦١ - وهناك أحكام مشابهة في قانون العمل الاتحادي ، الذي ينص على ضرورة قيام أرباب العمل بتركيب أجهزة السلامة المهنية الضرورية والمرافق المحيية ، والامتثال للأحكام القانونية ذات الصلة (المادتان ١٣٢ - ١٦ و ١٣٢ - ١٧) .

٦٢ - أما الأنظمة العامة للسلامة والصحة المهنية ، التي دخلت حيز التنفيذ في ٥ حزيران/يونيه ١٩٧٨ ، فتشمل ما يلي :

(أ) الأحوال السالمة والصحية في المباني والأماكن التي يعمل فيها الناس ؛ الوقاية من الحرائق والحماية منها ؛

(ب) تشغيل وتعديل وصيانة المعدات الصناعية ؛

(ج) الأدوات ؛

(د) مناولة وححن وتخزين المواد ؛

(هـ) مناولة وححن وتخزين المواد السريعة الالتهاب أو القابلة للاحتراق أو الانفجار أو المواد الحادة أو المهيجة أو السامة ؛

(و) الظروف البيئية في مكان العمل ؛

(ز) المعدات الوقائية للعمال ؛

(ح) المرافق المحيية العامة ؛

(ط) توفير أحوال العمل السالمة والصحية ؛

(ي) اللجان الاستشارية المعنية بالسلامة والصحة المهنية ؛

(ك) الإجراءات الإدارية .

٦٢ - وتتمثل أيضا بالسلامة الانظمة التالية :

(أ) أنظمة السلامة المتعلقة بالتمديدات ؛

(ب) أنظمة فحص مولدات البخار وأوعية الضغط ؛

(ج) الأنظمة المتعلقة بالوقاية من الحوادث الصناعية .

٦٤ - تنطبق مجموعتا الانظمة الاخيرتان على جميع المسائل غير المشمولة بالاحكام والمبادئ التوجيهية في الانظمة العامة للسلامة والصحة المهنية .

٦٥ - وبالإضافة الى ذلك ، صدرت ١٨ مجموعة من المبادئ التوجيهية بشأن مسائل معينة تتعلق بالصحة والسلامة بغية تكميل بعض أحكام الانظمة العامة . ومن بينها مبادئ توجيهية تتعلق بتكوين وتسجيل وعمل اللجان المشتركة المعنية بالسلامة والصحة المهنية .

٦٦ - ويجدر ذكر أيضا مدونة الصحة في الولايات المكسيكية المتحدة ، التي تنفذها وزارة الصحة ، وقانون الضمان الاجتماعي ؛ وتضع هاتان الوثيقتان المعايير وتساعد في تنظيم جوانب مختلفة من جوانب سلامة الامة وصحتها .

٦٧ - وفيما يتعلق بالتدابير والاجراءات الرامية الى تنفيذ الاحكام سابقة الذكر ، ينبغي أن يلاحظ ، في إطار المادة ٥٠٩ من قانون العمل الاتحادي ، وجوب اقامة لجان سلامة وصحة تتألف من عدد متساو من ممثلي العمال وأرباب العمل في كل مشروع أو مؤسسة وذلك للتحقيق في أسباب الحوادث والأمراض ، واقتراح تدابير وقائية وضمان الامتثال لتلك التدابير والاجراءات .

٦٨ - واستهدفا لدراسة واقتراح تدابير وقائية للتقليل من المخاطر في مكان العمل ، انشئت اللجنة الاستشارية الوطنية المعنية بالسلامة والصحة المهنية ولجان استشارية معنية بالسلامة والصحة المهنية على مستوى الولاية وذلك عملا بالمادتين ٥١٢ ألف و ٥١٢ بء من قانون العمل الاتحادي .

٦٩ - وتتألف هذه اللجان من ممثلين عن وزارة العمل والرعاية الاجتماعية ، ووزارة الصحة ، ومعهد الضمان الاجتماعي المكسيكي ، ومن ممثلين تسميهم منظمات العمال وأرباب العمل . ووزير العمل والرعاية الاجتماعية هو رئيس اللجنة الاستشارية الوطنية ، بينما يرأس حكام الولايات الاتحادية اللجان الاستشارية على مستوى الولاية .

٧٠ - وينبغي أخيرا ، فيما يتعلق بهذه المسألة ، ملاحظة أن وظائف مفتشي العمل وواجباتهم الخاصة هي على النحو التالي :

(أ) ضمان الامتثال للقوانين والأنظمة المتعلقة بالوقاية من الاصابات المهنية وحماية أرواح العمال وصحتهم ؛

(ب) الإبلاغ خطيا عن أي عجز عن الامتثال لما ورد أعلاه مما قد ينتهي إلى علمهم ؛

(ج) التعاون مع العمال وأرباب العمل في جعل القواعد المتمثلة بالوقاية من الحوادث ، والمرافق الصحية والصحة معروفة بوجه عام (المادة ٥١١ من قانون العمل الاتحادي) .

جيم - تكافؤ فرص الترقى

٧١ - تتضمن المادة ١٢٣ من الدستور أحكاما تهدف إلى تشجيع العمال وضمان إتاحة فرص متكافئة أمامهم للترقى .

٧٢ - يجب على أرباب الأعمال احترام حق العمال في الترقى ؛ ولذلك يتضمن الفصل الرابع من الباب الرابع من قانون العمل الاتحادي أحكاما تتعلق بالمعاملة التفضيلية ، والأقدمية والترقية .

٧٣ - تنص المادة ١٥٤ من هذا القانون على أنه في حالة تكافؤ جميع الظروف الأخرى ، يجب على أرباب العمل أن يعطوا أفضلية للعمال المكسيكيين على غير المكسيكيين ؛ وللعمال الذين يتحملون مسؤوليات عائلية وليس لديهم مصدر آخر للدخل ، ولأعضاء النقابات العمالية على غير الأعضاء فيها .

٧٤ - من المفترض ملء الشواغر بالنسبة للوظائف الدائمة ، أو الوظائف المؤقتة التي تمتد لفترة تزيد على ٣٠ يوما ، أو بالنسبة للوظائف الجديدة تبعا للقائمة . وفي تلك الحالات ، اذا كان رب العمل قد اذعن للالتزام بتدريب جميع العمال في الدرجة الأدنى مباشرة ، فمن المفترض أن يحظى هؤلاء العمال ومن لهم أكبر اقدمية بالافضلية . وعند تكافؤ الظروف ، تعطى الافضلية للعامل الذي لديه مسؤوليات عائلية ، واذا ظلت الظروف متكافئة ، يفضل العامل الذي يظهر أعظم مقدره عند اختباره . واذا لم يـدرب رب العمل العمال ، يحظى أقدمهم بالافضلية ، واذا كان لأكثر من واحد منهم نفسى الاقدمية ، تعطى الافضلية للعامل الذي لديه مسؤوليات أسرية .

٧٥ - يمكن ملء الوظائف الجديدة ، التي لا يحظى أي من عمال المنشأة بالمؤهلات التي تتفق مع طبيعتها أو ملامحها الخاصة ، حسب تقدير رب العمل . بيد انه اذا تضمن اتفاق العمل الجماعي شرطا للالتحاق ، أي اذا وافق رب العمل على ألا يلحق بوظائفه إلا أعضاء النقابة العمالية التي هي طرف في الاتفاق ، فيجب ملء الشواغر بعمال تقترحهم تلك النقابة .

٧٦ - لتحديد اقدمية العمال ، يجب أن يكون لدى كل منشأة لجنة تضم ممثلين عن العمال وأرباب العمل لوضع جداول الاقدمية الشاملة ، الموزعة حسب فئات كل مهنة أو وظيفة ، والتي يفترض الاعلان عنها .

الجدول ١٦ - حالات الاصابات المهنية التي سجلها
المعهد المكسيكي للضمان الاجتماعي ، ١٩٨٢
(تأمين دائم ومؤقت)

| ١٩٨٢ | الفئة |
|------------|--|
| ٤١٢ ١٥٩ | مؤسسات لديها تأمين ضد الاصابات المهنية |
| ٥ ٦٦٦ ١١٢ | عمال مشمولون بالتأمين ضد الاصابة المهنية |
| ٥٩٥ ٣٦٠ | اصابات مهنية |
| ٥٢٤ ٤٩٣ | حوادث أثناء العمل |
| ٦٩ ٠٣٣ | حوادث أثناء الانتقال |
| ١ ٧٤٥ | أمراض مهنية |
| ١١ ١٩٣ ١٣٠ | أيام العجز المؤقت الممنوحة بشهادة مرضية |
| ٩ ٤٩٦ ١٠٩ | حوادث أثناء العمل |
| ١ ٦٣٠ ٠٢٨ | حوادث أثناء الانتقال |
| ٦٦ ٩٩٣ | أمراض مهنية |
| ١٧ ٣١٩ | حالات العجز الدائم |
| ١٤ ٣٧٨ | حوادث أثناء العمل |
| ١ ٣٣٣ | حوادث أثناء الانتقال |
| ١ ٧٠٨ | أمراض مهنية |
| ١ ٤٠٠ | الوفيات |
| ٩٨٦ | حوادث أثناء العمل |
| ٣٩٦ | حوادث أثناء الانتقال |
| ١٨ | أمراض مهنية |
| | الاصابات المهنية كنسبة مئوية من العمال المشمولين |
| ١٠,٥ | بتأمين ضد الاصابة المهنية |
| ٣٩,١ | حالات العجز التام لكل ١ ٠٠٠ من الاصابات المهنية |
| | الوفيات في كل ١٠ ٠٠٠ عامل من المشمولين بتأمين ضد |
| ٣,٥ | الاصابة المهنية |

.../...

٧٧ - وعلاوة على ذلك ، يجب أن تضع اتفاقات العمل الجماعية طريقة تتبع لتحديد اختصاصات العمال ومنحهم الترقية .

٧٨ - فضلا عن ذلك ، تنص المادة ٥٤ من القانون الاتحادي المتعلق بالعاملين بالولايات على أن يكون لكل إدارة من إدارات القطاع العام لجنة مشتركة للترقية تتكون من عدد متساو من ممثلي الإدارة والنقابة العمالية . وأن تكون القائمة هي النظام المتبع في كل إدارة في عملية الترقية ، وذلك عملا بالمادة ٤٧ من ذلك القانون .

٧٩ - ينص هذا القانون على أنه يحق لجميع العمال العاديين أن يدخلوا الامتحانات التنافسية بهدف الترقى الى درجة أعلى ، بشرط أن يكونوا قد خدموا مدة ستة أشهر على الأقل في الدرجة الأدنى مباشرة (المادة ٤٨) .

٨٠ - ترد فيما يلي العوامل التي تؤثر على تكوين القائمة ، وفقا للمادة ٥٠ من ذلك القانون : المهارات ، والصلاحية ، والاقدمية ، والانضباط والدقة . ويتم ملء الشواغر بالعمال الذين يحظون بأقوى الأسباب عند دراسة وترجيح لمختلف هذه العوامل ، وتعطى الأولوية لمن ليس لدى أسرهم أي مصدر آخر للدخل أو لمن لهم أطول مدة خدمة مع الإدارة .

٨١ - بعد النظر في جميع الاسماء الواردة في القائمة ودراسة الامر من جانب رئيس الإدارة وقيام النقابة باستعراضه ، تشغل الوظائف في أدنى الدرجات والوظائف الجديدة والشواغر في كل فئة على أساس النصف من مرشحي الإدارة والنصف الآخر من مرشحي النقابة ، بشرط ان تتوفر المؤهلات التي تتطلبها الإدارة . وتشغل الشواغر المؤقتة لغترات وتزيد عن ستة أشهر وفقا للقائمة ؛ أما الشواغر لغترات تقل عن ستة أشهر فتشغل وحسب تقدير رئيس الإدارة .

دال - الراحة وأوقات الفراغ والتحديد
المعقول لساعات العمل والاجازات
المدفوعة الاجر

٨٢ - تتناول المادة ١٢٣ - ألف من الجزء الرابع من الدستور السياسي للولايات المتحدة المكسيكية المعنونة "العمل والرفاه الاجتماعي" ، علاقات العمل بين العمال وأرباب العمل والعمال باليومية ، وخدم المنازل والحرفيين ، وجميع اتفاقات العمل ، بمصفة عامة . وتشير الى الراحة الاسبوعية وطول يوم العمل وتتضمن اشارات صريحة الى وقت الفراغ والاجر الاضافي والاجازات المدفوعة الاجر والتعويض الذي يدفع عن الاجازات العامة .

٨٣ - وينص قانون العمل الاتحادي ، الذي يضع تلك المادة من الدستور موضع التنفيذ ، في المادة ٦٩ على أنه يحق للعامل أن يحصل على يوم راحة واحد على الاقل بأجر كامل عن كل ستة أيام عمل . ولكن ، حددت معظم المنشآت فترات راحة أطول للعمال في الاتفاقات الجماعية المتعلقة بهم ، وزيدت أيام الراحة الى يومين عن كل خمسة أيام عمل .

٨٤ - تنص المواد ٧١ و ٧٣ و ٧٤ على أنه يحق للعمال الذين يضطرون الى العمل في يوم الراحة الاسبوعية - الذي يفضل أن يكون يوم أحد - أن يحصلوا على أجورهم العادية مضافا اليها علاوة قدرها ٢٥ في المائة على الاقل . أما العمال الذين يضطرون الى العمل في أيام الراحة الاجبارية التي يحددها القانون ، فيحق لهم أن يحصلوا ، بالإضافة الى أجورهم العادية ، على أجور مضاعفة عن العمل المؤدى .

٨٥ - وفيما يتعلق بالحد الاقصى لطول يوم العمل ، تحدد المادة ٦١ من القانون الحد بثمانى ساعات للعمل نهارا وسبع ساعات للعمل ليلا ، وسبع ساعات ونصف الساعة للعمل في نوبة متوسطة . ويجب ألا يتجاوز العمل الاضافي ثلاث ساعات في اليوم وألا يطلب أكثر من ثلاث مرات في الاسبوع . وعملا بالمادتين ٦٦ و ٦٧ ، تكون معدلات الاجر عن العمل في الوقت الاضافى ضعف المعدل العادي .

٨٦ - وفيما يتعلق بالاجازات ، تنص المواد من ٦٧ الى ٨١ على أن العاملين الذين استمروا في خدمة رب العمل لمدة تزيد عن سنة واحدة يحق لهم الحصول على اجازة سنوية مدفوعة الاجر ، لا تكون بأي حال أقل من ستة أيام عمل ، تزداد يومين (بما أقصاه

.. / ..

١٢ يوما) عن كل سنة تالية في الخدمة . وبعد انقضاء السنة الرابعة ، تزداد فترة الاجازة يومين عن كل خمس سنوات من سنوات الخدمة .

٨٧ - يجب أن يمكّن العمال من الحصول على ستة أيام على الأقل من أجازاتهم السنوية على فترة واحدة غير منقطعة . ومن غير القانوني دفع تعويض بدلا من الاجازة . ويحق للعمال الحصول على علاوة لا تقل عن ٢٥ في المائة من الاجور المدفوعة فيما يتعلق بفترة الاجازة . ويسمح لهم بالحصول على أجازاتهم في غضون الستة أشهر التي تلي اتمام سنة في الخدمة .

٨٨ - تطبق الاحكام المتعلقة بالراحة الاسبوعية ، وساعات العمل ، والعمل الاضافي ، والاجازات المدفوعة الاجر ، والمكافآت المدفوعة عن الاجازات العامة للعمال المتفرغين ، عملا بالحد الأدنى من المبادئ التوجيهية التي حددها قانون العمل الاتحادي .

٨٩ - وفيما يتعلق بأوقات الفراغ ، ينص قانون العمل على أن أرباب الاعمال مطالبون بتشجيع عمالهم على المشاركة في الأنشطة الثقافية والرياضية .

٩٠ - وعلاوة على ذلك ، تهزز وتشجع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، على الصعيد الوطني ، بالتنسيق مع المكاتب الأخرى في الحكومة الاتحادية ، البرامج الثقافية والترفيهية للعمال وعائلاتهم بمساعدة ومشاركة النقابات العمالية والعمال وأرباب الاعمال والمؤسسات المتخصصة في هذا الميدان .

٩١ - ومن حيث الاحكام القانونية والممارسة الوطنية ، فان الحالة في القطاع العام فيما يتعلق بالراحة الاسبوعية ، وساعات العمل العادية ، والوقت الاضافي ، والاجازات المدفوعة الاجر والتعويض المدفوع عن الاجازات العامة هي كما يلي : تشير المادة ١٢٢ - بء من الدستور الى علاقات العمل بين أفرع النقابة وحكومة المقاطعة الاتحادية وعمالها ، وتضع المبادئ الأساسية التي تحكم تلك العلاقات .

٩٢ - تنص المادة ٢٧ من القانون الاتحادي المتعلق بالعاملين في الولايات على أن العامل يجب أن يحصل على يوم راحة عن كل ستة أيام عمل . وعُدل هذا الحكم بقرار رئيس الجمهورية المؤرخ في ٢٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٢ ، الذي قرر تطبيق اسبوع العمل المكون من خمسة أيام على جميع موظفي الحكومة الاتحادية .

../..

٩٣ - وعملا بالمواد ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ من القانون السابق الذكر ، يبلغ الطول العمادي ليوم العمل في القطاع العام ثماني ساعات أو سبع ساعات أو سبع ساعات ونصف الساعة ، وذلك حسب ما اذا كان العمل نهائيا أو ليليا أو يجمع بين الاثنين . ولا يتجاوز الوقت الاضافي ثلاث ساعات يوميا ولا يمكن المطالبة بأدائه أكثر من ثلاث مرات اسبوعيا .

٩٤ - أجازت المادة ٣٠ من القانون الحصول على فترتين من الاجازة المدفوعة كل سنة ، تتكون كل فترة منهما من عشرة أيام عمل .

٩٥ - يقدم التعويض المدفوع عن الاجازات العامة وفقا للمادتين ٧٣ و ٧٤ من قانون العمل الاتحادي ، الذي يكمل القانون الاتحادي المتعلق بالعاملين في الولايات . وتنص المادة ١١ من القانون الثاني على أن الأمور التي لا تتناولها أحكامه ، تنطبق عليها أحكام قانون العمل الاتحادي .

٩٦ - وأخيرا ، تنطبق المادة ٧٣ من قانون العمل الاتحادي على علاقات العمل المتعلقة بالموظفين العموميين . وتنص على أن العامل ، لا ينبغي أن يُضطر الى العمل في أيام راحته ، واذا عمل فيها ، يجب أن يدفع له لقاء ضعف الوقت عن العمل الذي أداه وذلك علاوة على الاجور التي يستحقها .

ثالثا - المادة ٨ - حقوق نقابات العمال

ألف - الحق في تكوين النقابات

٩٧ - ينص الدستور السياسي للمكسيك في المادة ٩ منه على الحق في تكوين الجمعيات لأي غرض مشروع بوصف ذلك ضمانا للأفراد ، وبالإضافة الى ذلك ، فإن المادة ١٢٣ - ألف - ١٦ تنص على حق كل من أرباب العمل والعمال في التنظيم للدفاع عن مصالحهم عن طريق تكوين النقابات والرابطات المهنية .

٩٨ - ويعترف قانون العمل الاتحادي بحرية تكوين الجمعيات للعمال وأرباب العمل (المادة ٣٥٤) ، الذين يحق لهم انشاء النقابات دون اذن مسبق (المادة ٣٥٧) ، وفقا لاحكام قانون العمل .

٩٩ - وتكفل الارادة الحرة للفرد كمبدأ أساسي ، حيث تنص المادة ٣٥٨ من القانون المذكور أعلاه على "عدم الزام أي شخص بالانضمام الى أي نقابة أو الامتناع عن الانضمام اليها" .

.../...

١٠٠ - وتحظر المادة ١٣٣ - ٤ من القانون على أرباب العمل الزام "أي موظف قسرا أو بأي وسيلة أخرى على الانضمام الى الرابطات الصناعية أو الجماعات التي ينتمي اليها أو الانسحاب من تلك الرابطات أو الجماعات".

١٠١ - وفيما يتعلق بالقيود المفروضة على ممارسة الحق في الانضمام الى النقابات ، ينص القانون على أنه "لا يحق للعاملين المعهود اليهم مسؤوليات خاصة الانضمام الى النقابات التي تضم سواهم من العاملين" (المادة ١٨٣) . وهذا القيد مسموح به بسبب العلاقة بين هؤلاء العاملين وأرباب العمل وبسبب الوظائف التي يؤديونها في المؤسسة (التنظيم ، الادارة ، الاشراف ، التفتيش) .

١٠٢ - ويحق للنقابات ، بمقتضى المادة ٢٨١ من قانون العمل الاتحادي ، تكوين الاتحادات بأنواعها .

١٠٣ - وفيما يتعلق بحق نقابات العمال في العمل بحرية ، فان القانون يعترف بحقها في وضع قواعدها وأنظمتها واختيار ممثليها بحرية ، وتنظيم ادارتها وأنشطتها ووضع برامج عملها (المادة ٣٥٩) . ويحظر القانون على أرباب العمل التدخل في الأنشطة الداخلية للنقابات (المادة ١٣٣ - ٥) .

١٠٤ - أما فيما يتعلق بالقطاع العام ، فان المادة ٦١ من القانون الاتحادي المتعلق بالعاملين في الولايات ، تنص على "ان النقابات هي رابطات للموظفين العاملين في نفس الادارة وهي تنشأ لغرض دراسة مصالحهم المشتركة وتحسينها وحمايتها" . وعند وجود عدة تجمعات عمالية تدعي أحقيتها في تكوين نقابة للادارة المعنية ، تعترف المحكمة الفيدرالية للتوفيق والتحكيم بالتجمع الذي ينتمي اليه أكبر عدد من العاملين .

١٠٥ - ولا يحق للعاملين في الولايات المعهود اليهم مسؤوليات خاصة الانضمام الى النقابات (المادة ٧٠) بسبب الوظائف التي يؤديونها ولأنهم يكونون في معظم الحالات ، الممثلين والمسؤولين في الادارة المعنية .

١٠٦ - وتنص المادة ٧٨ من القانون المذكور أعلاه على أنه يجوز للنقابات في القطاع العام أن تنضم الى اتحاد نقابات العاملين في الدولة .

١٠٧ - ولنقابات عمال الولايات أن تعمل دون أي عائق من أي نوع . ويجب تطبيق قانون العمل الاتحادي لدعم ممارستها لعملها ، حتى في الحالات التي لا يرد فيها أي نص محدد ، في القانون المذكور أعلاه ، يقضي بذلك .

باء - حق الاضراب

١٠٨ - ينص الدستور السياسي للجمهورية على الاعتراف بالاضرابات كحق من حقوق العمال وباغلاق محل العمل كحق من حقوق أرباب العمل (المادة ١٢٣ ألف - ١٧) .

١٠٩ - وقد تناول قانون العمل الاتحادي حق الاضراب في الجزء الثامن منه وهو الجزء الذي يتضمن المواد من ٤٤٠ الى ٤٧١ . وتعرف المادة ٤٤٠ الاضراب بأنه "توقف مؤقت عن العمل تتسبب فيه مجموعة من العمال" . وتنص المادة ٤٤٤ على أن الاضراب المشروع هو الاضراب الذي تنطبق عليه الشروط المشار اليها في المادة ٤٥٠ والذي يسعى الى بلوغ تلك الاهداف ، وهي : تحقيق توازن بين عوامل الانتاج المختلفة ؛ عقد اتفاق جماعي أو اتفاق قانوني مع رب العمل ؛ الالتزام بهذه الاتفاقات واعادة النظر فيها بمصفة دورية ؛ الالتزام بالاحكام القانونية المتعلقة باقتسام الارباح ؛ اظهار التأييد لأي إضراب يكون الفرض منه هو تحقيق أحد الاهداف المذكورة أعلاه ، اعادة النظر في الاجور .

١١٠ - وبالإضافة الى ذلك ، تنص المادة ٤٤٥ - أولاً على أن الإضراب يكون غير مشروع اذا قامت غالبية المضربين بأعمال عنف ضد الاشخاص أو الممتلكات .

١١١ - وترد الاحكام المنظمة لاجراءات القانونية التي تتخذ في حالة حدوث إضراب في الفصل العشرين من الجزء الرابع عشر من قانون العمل . وتبدأ هذه الاجراءات بتقديم بيان بالمطالب الى رب العمل ، يبين الفرض من الإضراب ويحدد الموعد والتاريخ اللذين سيوقف العمل فيهما . ويجب أن يقدم البيان من نسختين الى مجلس التوفيق والتحكيم المختص .

١١٢ - ويجب ان يقدم الإشعار بوقف العمل قبل ستة أيام على الأقل من التاريخ المحدد لوقف العمل ، أو قبل ١٠ أيام في حالة الخدمات العامة . ويجب على المجلس ابلاغ رب العمل بمطالب العمال بحيث يتمكن من الرد عليها على نحو مناسب وبأسرع ما يمكن . ويعلق تنفيذ جميع الاحكام اعتباراً من تاريخ تقديم بيان المطالب المتضمن اشعاراً بنية القيام باضراب ، ولا تكون المؤسسة مسؤولة عن أي شكل من أشكال الحجز أو عن

أداء الكفالة أو الاجراءات القضائية أو نزع الملكية ، وذلك باستثناء الحالات التي يتعين فيها تأمين حقوق العمال ، وخاصة الحق في التعويض والاجور والمعاشات التقاعدية وغير ذلك من الاستحقاقات التي يحل موعدها ، ودفع الاشتراكات في معهد الضمان الاجتماعي المكسيكي والصندوق الوطني لإسكان العمال ودفع أي ضرائب أخرى غير مسددة .

١١٣ - بعد ذلك يقوم مجلس التوفيق والتحكيم المختص باستدعاء الاطراف الى جلسة استماع يسعى فيها جهده من أجل اقناعها بالتوصل الى اتفاق ودي . واذا اخفق في ذلك ، تستمر الاجراءات الى أن يصدر المجلس حكمه في هذا الصدد .

١١٤ - وتبين المادة ١٢٣ - بآء من الدستور حق الإضراب بالنسبة الى العاملين العاديين في القطاع العام . ووفقا للفقرة العاشرة ، فإنه يجوز للعاملين في الدولة استخدام حق الإضراب على أن يلتزموا أولا بالشروط المنصوص عليها في القانون فيما يتعلق بوحدة أو أكثر من الوحدات الادارية ، وذلك عند وقوع انتهاك عام ومنظم للحقوق التي أكدتها التشريعات .

١١٥ - وتنص المادة ١٠٠ من القانون الاتحادي المتعلق بالعاملين في الولايات على أنه يجب على الموظفين ، قبل وقف العمل ، ان يقدموا الى رئيس المحكمة الاتحادية للتوفيق والتحكيم البيان المتضمن مطالبهم ، مشفوعا بنسخة من محضر الاجتماع الذي تقرر فيه الدعوة الى إضراب . وبمجرد استلام الوثائق ، تقدم نسخ منها الى الموظفين الذين يملكون سلطة تلبية المطالب كيما تتاح لهم امكانية الرد عليها خلال ١٠ أيام من وصول الإخطار .

١١٦ - وللمحكمة سلطة أن تقرر ما اذا كان الإضراب مشروعاً أو غير مشروع . فإذا رأت أنه مشروع ولم يكن قد تم التوصل الى تسوية ، جاز للموظفين وقف العمل . ويجوز ، بناء على طلب السلطات المختصة وفي ضوء الأدلة اتخاذ قرار بتحديد عدد العاملين الذين يبقون المضربون على رأس العمل كيما يستمروا في توفير الخدمات الضرورية من أجل استقرار المؤسسات والمحافظة على المنشآت ، أو التي يؤدي غيابها الى تعريض الصحة العامة للخطر .

١١٧ - وتكفل المادة ١٠٧ من القانون الاتحادي المتعلق بالعاملين في الولايات الالتزام باحترام وقف العمل ، حيث تنص على أنه يجب على المحكمة وعلى السلطات المدنية والعسكرية احترام ممارسة العمال لحق الإضراب وذلك بأن يوفر لهم ما قد يطلبونه من ضمانات أو مساعدة .

رابعاً - المادة ٩ - الحق في الضمان الاجتماعي

ألف - القوانين والمؤسسات الرئيسية

١١٨ - ترسي المادة ١٢٣ من الدستور السياسي للولايات المكسيكية المتحدة أساس نظام الضمان الاجتماعي في البلد . وتنص الفقرة التاسعة والعشرون من هذه المادة على أن قانون الضمان الاجتماعي هو مسألة تتعلق بالمصلحة العامة ويجب أن ينص على تأمين العجز والشيخوخة والحياة ، والتأمين ضد البطالة غير الاختيارية والمرض والحوادث ، والتأمين في مجال خدمات رعاية الطفل ، والأشكال الأخرى من التأمين لحماية ورفاهية عمال المصانع والعمال الريفيين والعمال غير الأجراء والعمال في قطاعات أخرى من المجتمع وعائلاتهم .

١١٩ - وفي إطار نظام الضمان الاجتماعي تجرى محاولة الأخذ بنهج شامل من أجل رفاهية العامل وأسرته . ويغطي النظام الرعاية الصحية الأولية والتدريب والثقافة وأوقات الفراغ والدعم المالي والحفاظ على القوة الشرائية للأجور والمرتبات . وينص أيضاً على رفاهية العامل وأسرته في حالة وقوع حادث وفي حالة التقاعد والبطالة والوفاة .

١٢٠ - ويهدف حماية الحق في الضمان الاجتماعي صدر قانون الضمان الاجتماعي لعام ١٩٤٢ . واستعيض عن هذا القانون بقانون الضمان الاجتماعي الجديد لعام ١٩٧٣ الذي يتعين الالتزام به في جميع أنحاء الجمهورية المكسيكية وينص على أن الضمان الاجتماعي يهدف إلى حماية حق الإنسان في الصحة والرعاية الطبية وحماية سبل المعيشة وضمان الخدمات الاجتماعية الضرورية لرفاهية الفرد والمجتمع . ووفقاً له يحمل جميع السكان على المساعدات والمخصصات المتاحة بموجب القانون نظراً لأن الضمان الاجتماعي يشكل خدمة عامة للأمة بأكملها .

١٢١ - وعلاوة على ذلك تمت في ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ الموافقة على القانون المتعلق بهيئة الضمان الاجتماعي والخدمات لعمال الدولة . ويشكل القانون أساساً تشريعاً جديداً لمنفعة العاملين الحكوميين ويستعاض به عن التشريع السابق الذي كان نافذاً لمدة ٢٤ عاماً .

١٢٢ - ويجسد القانون الجديد لهيئة الضمان الاجتماعي والخدمات لعمال الدولة التقدم الكبير في قانون العمل ، ويستكمل حقوق الموظفين الحكوميين ، ويعطي أولوية لممارسة

.../...

الطب الوقائي ، ويشجع التكامل الاسري الفعال واتخاذ هؤلاء الموظفين موقفاً افضط تجاه الانتاجية . وعلاوة على ذلك يوسع القانون من الخدمات المتصلة بمختلف جوانب الرعاية الطبية ويركز تركيزا خاصا على إعادة التاهيل ، ويوسع نطاق تغطية المستفيدين ويقدم في هذا الصدد خدمات لاولاد الاشخاص المؤمن عليهم حتى يبلغوا سن ٢٥ عاما ، بشرط أن يتمكنوا من اثبات أنهم طلبة وانهم لا يتكسبون من أي عمل . وهو يوسع من نطاق التغطية للامهات العزبات تحت سن ١٨ سنة ويمد التغطية الى الاولاد المعوقين جسديا وذهنيا بعد سن ١٨ سنة ممن لا يمكنهم العمل لاعالة أنفسهم ، وكذلك الى اولاد الزوجين حتى إذا لم يكونوا اولاد الشخص المؤمن عليه ، وذلك في الحالات التي يكونون معتمدين فيها ماليا على الزوجين . وهو يقدم خدمات صحية أفضل للمتقاعدين والمستفيدين ممن ذويهم على قدم المساواة مع الموظفين الحكوميين الذين يعملون ؛ وهو ينص على تقديم قروض قصيرة الاجل ومتوسطة الاجل على أساس اقدمية الموظف ومستوى أجره أو مرتبه الاساسي .

١٢٣ - ويتضح من ذلك أن نظام الضمان الاجتماعي المكسيكي ظل يتطور عبر السنوات حتى اتخذ في النهاية شكل التشريع الموصوف أعلاه الذي تنفذه مؤسسات الضمان الاجتماعي والذي يقدم للأجراء وأسرهم ليس فقط الرعاية الطبية ولكن أيضا بمجموعة من المساعدات الاجتماعية والثقافية والمالية التي يتلقاها تقريبا نصف مجموع السكان والمؤسسات الرئيسية في هذا المجال هي هيئة الضمان الاجتماعي المكسيكية وهيئة الضمان الاجتماعي والخدمات لعمال الدولة ، والهيئات المماثلة الأخرى ، بما في ذلك ما يوجد منها في الولايات الاتحادية .

الجدول ١٧ - المستفيدون المسجلون في مختلف
مؤسسات الضمان الاجتماعي في عام ١٩٨٤

| المستفيدون | المؤسسة |
|------------|---|
| ٢٧ ٦٤٥ ٩٨٥ | هيئة الضمان الاجتماعي المكسيكية (العمال اليدويون والكتبة وأسرهم) |
| ٥ ٤٦٧ ٨٧٦ | هيئة الضمان الاجتماعي والخدمات لعمال الدولة |
| ٧٨٤ ٠٨٣ | النفط المكسيكي |
| ٣٤٠ ٣٣٤ | وزارة الدفاع |
| ١٦٣ ٤٠٠ | وزارة البحرية |

١٣٤ - وتمشيا مع أهداف الخطة الانمائية الوطنية للفترة ١٩٨٣-١٩٨٨ وبهدف تحسين وتحديث إدارة خدمات الضمان الاجتماعي ومنافعه ، تم ادماج المؤسسات المسؤولة عن تقديم هذه الخدمات في المشروع الصحي الوطني الذي يتم في اطاره وضع الخطط لتنسيق أنشطة مختلف المؤسسات بهدف المساعدة في تحسين رفاهية السكان .

١٣٥ - وفي هذا الصدد فإن الغرض من الضمان الاجتماعي هو : تشجيع العمل على تسهيل استيعاب جميع الذين يعملون بانتظام في نظام الضمان الاجتماعي ، وتعزيز إدخال تحسين واسع النطاق على ظروف العمل من حيث الصحة والسلامة ، ومد غطاء الخدمات الى العمال غير الأجراء حتى يمكن اعطاؤهم تدريجيا نصيبا عادلا من منافع الضمان الاجتماعي .

باء - السمات الرئيسية للخطط الدافذة

١ - قانون الضمان الاجتماعي

١٣٦ - ستوصف الجوانب المحددة لقانون الضمان الاجتماعي بهدف اعطاء فكرة واضحة عن غطاء الضمان الاجتماعي في المكسيك . وكما شرح في الفقرات السابقة ، يتعين الالتزام

.. / ..

بالقانون في جميع أنحاء الجمهورية المكسيكية ، وهو يحدد أن الضمان الاجتماعي هو خدمة وطنية عامة .

١٢٧ - هناك نوعان من مشاريع الضمان الاجتماعي : المشروع الإلزامي والمشروع الاختياري (المادة ٦) ، ويغطيان الحوادث الطارئة ويقدمان الخدمات عن طريق تقديم مزايا نقدية وعينية وفقا للبنود والشروط الواردة في القانون وأنظمتها (المادة ٧) .

١٢٨ - وبموجب المادة ١١ من القانون المشار اليه أعلاه يقدم المشروع الإلزامي التغطية في حالة وقوع أضرار مهنية وفي حالات المرض والحمل والعجز والشيخوخة ، ومساعدات التقاعد والوفاة ومساعدات رعاية الطفل للمؤمن عليهم .

١٢٩ - ويغطي المشروع الإلزامي : الأشخاص المرتبطون بآخرين بعلاقة توظيف ، وأعضاء التعاونيات الانتاجية والمؤسسات التي يديرها العمال أو تدار بطريقة مشتركة ، والمنتفعين بالاملاحة الزراعية وحائزي الاراضي المشاعية والمستوطنين وصغار الملاك ، والعمال في الاعمال الاسرية والأشخاص المشتغلين لحسابهم مثل أرباب المهن وأصحاب المتاجر والحرفيين والعمال الآخرين غير الاجراء ، وأصحاب الاعمال الذين هم أشخاص طبيعيين (المادتان ١٢ و ١٣) . وللحصول على هذه التغطية يجب على أصحاب الاعمال والعمال والاطراف الاخرى المعنية أن يقدموا طلبات للتسجيل الى هيئة الضمان الاجتماعي المكسيكية .

الجدول ١٨ - الاشخاص المؤمن عليهم بمفدة دائمة
بواسطة هيئة الضمان الاجتماعي
المكسيكية ، موزعين حسب فرع النشاط
الاقتصادي ، في ٣١ آيار/مايو ١٩٨٤

| <u>العدد</u> | <u>فرع النشاط الاقتصادي</u> |
|--------------|--|
| ٥١٧ ٩٠٩ | الزراعة (بما في ذلك تربية الماشية) |
| ٨٢ ٣١١ | والحراجة والصيد |
| ٣ ١٧٨ ٣١٠ | التعدين |
| ١٠٨ ١٢٣ | الصناعات التحضيرية |
| | الانشاءات |
| ٩٣١ ٢٥٤ | تقديم الخدمات الى المؤسسات والافراد |
| ١ ١٣٩ ٧٠٧ | والاسر المعيشية |
| ٣٦٦ ٥٧٦ | التجارة |
| | النقل والاتصالات |
| ٨٢ ٠١٨ | الامداد بالطاقة الكهربائية وتجميع مياه |
| ٤٣١ ٥٩٥ | الشرب والامداد بها |
| | الخدمات الاجتماعية والمجتمعية |
| | أنشطة أخرى : |
| ٩٨ ٣٣٣ | التأمين الجماعي |
| ٥٨ ٨١١ | التأمين الاختياري الفردي |
| ١٠٩ ٣٧٥ | الاستمرار الاختياري |
| ٣٦ ٦٨٧ | الاشخاص العاملون لحسابهم |
| ٦ ١١٣ ٠٠٨ | المجموع |

١٣٠ - ويغطي هذا الفرع من الضمان الاجتماعي الأشخاص المؤمن عليهم والأشخاص الذين يتقاضون معاشا تقاعديا بسبب العجز الكامل الدائم والعجز الجزئي الدائم بنسبة ٥٠ في المائة على الأقل والعجز والشيخوخة والتقاعد والتمثل والتيتم والاعتماد على شخص مؤمن عليه وزوجة المؤمن عليه أو زوجته بعقد عرفي وزوجة الرجل الذي يتقاضى معاشا تقاعديا أو زوجته بعقد عرفي ، والأولاد تحت سن ١٦ عاما والأشخاص تحت سن ٢٥ عاما إذا كانوا يدرسون أو إذا كانوا مرضى وغير قادرين على العمل ، وأولاد الشخص الذي يتقاضى معاشا تقاعديا إذا تجاوزت أعمارهم ١٦ عاما ، ووالدي الشخص المؤمن عليه أو الذي يتقاضى معاشا تقاعديا ، بشرط أن يعيشا في بيته .

١٣١ - ويحق للزوجة والزوجة بعقد عرفي والأولاد المشار اليهم في هذا الصدد الحصول على المنافع المقابلة بشرط أن يكونوا معتمدين في معيشتهم ماليا على الشخص المؤمن عليه أو الذي يتقاضى معاشا تقاعديا (المادة ٩٢ من القانون) .

الجدول ١٩ - السكان المستحقون للمساعدات من هيئة الضمان

الاجتماعي المكسيكية

حسب الفئة ، في ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨٤

| العدد | |
|------------|--|
| ٦ ٠٧٩ ٤٥٤ | أشخاص مؤمن عليهم |
| ٧٢٦ ١٥٩ | أشخاص يتقاضون معاشا تقاعديا |
| ١٦ ٤٨٥ ٧١٢ | معالون مؤمن عليهم |
| ٢٨٦ ٦٤٢ | معالون يتقاضون معاشا تقاعديا |
| | أشخاص ومعالون مؤمن عليهم أو يتقاضون معاشا تقاعديا على أساس دائم |
| ٢٣ ٦٧٧ ٩٦٨ | (مجموع فرعي) |
| ١ ١٢٩ ١٨٥ | أشخاص مؤمن عليهم |
| ٢ ٨٢٨ ٨٢٣ | أشخاص يتقاضون معاشا تقاعديا |
| | أشخاص مؤمن عليهم أو يتقاضون معاشا تقاعديا على أساس مؤقت (مجموع فرعي) |
| ٣ ٩٦٨ ٠١٧ | المجموع (الولايات المكسيكية المتحدة) |
| ٢٧ ٦٤٥ ٩٨٥ | |

.../...

١٣٢ - وفيما يلي الأنواع المختلفة من التغطية المقدمة بموجب قانون الضمان الاجتماعي يتم ايرادها حسب الترتيب الوارد في هذا القانون :

(١) التأمين ضد إصابات العمل

١٣٣ - يغطي التأمين ضد إصابات العمل الحوادث أو الأمراض التي يتعرض لها العمال أثناء العمل أو بسبب واجباتهم (المادة ٤٨) . وتشمل عبارة "حوادث العمل" أي إصابة عضوية أو اضطراب وظيفي يقع فوراً أو في وقت لاحق ، وكذلك الموت إذا حدث فجأة أثناء العمل أو بسببه . وتشمل عبارة "مرض المهنة" أي حالة مرضية تترتب على التأثير الدائم لعامل ينشأ أو يتسبب عن العمل ذاته أو البيئة التي يعمل فيها العامل (المادتان ٤٩ و ٥٠) .

١٣٤ - وقد تسبب إصابات العمل إعاقة مؤقتة ، أو إعاقة جزئية دائمة ، أو إعاقة تامة دائمة ، أو الوفاة (المادة ٦٣) . وتمنح الاستحقاقات المرتبطة بذلك عيناً أو نقداً . وتقدم الاستحقاقات العينية في شكل رعاية في مجال الطب والجراحة والأدوية ، والإقامة في المستشفيات ، والأطراف الصناعية وتقويم التشوهات ، وإعادة التأهيل (المادة ٦٣) . وتمنح الاستحقاقات النقدية عندما يكون الشخص المؤمن عليه غير قادر على العمل (المادة ٦٥) .

١٣٥ - وإذا تسببت إصابة العمل في وفاة الشخص المؤمن عليه ، يحصل المستفيدون من وفاته على الاستحقاقات التالية (المادة ٧١) :

(أ) مبلغ يعادل ضعف متوسط الأجر أو الراتب الشهري في فئة الاشتراكات التي كان الشخص المؤمن عليه مدرجاً فيها عند وفاته ، ويستخدم هذا المبلغ لدفع مصاريف الجنازة ؛

(ب) استحقاق يعادل ٤٠ في المائة من الاستحقاق الذي كان سيتقاضاه المؤمن عليه فيما لو كان قد أصيب بإعاقة تامة دائمة ؛ ويدفع هذا الاستحقاق لأرملته ، أو إذا لم تكن له أرملة ، لزوجته بالزواج العرفي . ويدفع نفس الاستحقاق للأرمل الذي تعوله امرأة مؤمن عليها نظراً للإعاقة الدائمة المصاب بها ؛

(ج) من حق كل طفل فقد أحد والديه وأصيب بعجز تام الحصول على استحقاق يساوي ٢٠ في المائة من المبلغ الذي كان سيدفع للشخص المؤمن عليه لو كان قد أصيب

.../...

بعجز تام دائم . ويفقد هذا اليتيم حقه في تقاضي الاستحقاق عندما يستعيد القدرة على العمل من جديد ؛

(د) من حق كل طفل يقل عمره عن ١٦ سنة ويكون قد فقد أحد والديه الحصول على استحقاق يساوي ٢٠ في المائة من المبلغ الذي كان سيحصل عليه الشخص المؤمن عليه فيما لو كان عاجزا تماما بصورة دائمة . ويفقد اليتيم حقه في تقاضي الاستحقاق عندما يبلغ ١٦ سنة من العمر . ويجوز دفع الاستحقاق حتى يبلغ اليتيم ٢٥ سنة من العمر اذا كان ملتحقا بمدرسة رسمية أو مدرسة تابعة لنظام التعليم الوطني ؛

(هـ) عندما تموت الارملة (الارمل) بعد وفاة المؤمن عليه تزيد استحقاقات اليتيم بنسبة ١٠ في المائة اعتبارا من تاريخ وفاة الارملة (الارمل) ؛

(و) من حق الاطفال الذين فقدوا والديهم ويقل سنهم عن ١٦ ، أو عن ٢٥ سنة اذا كانوا ملتحقين بمدارس رسمية أو يعانون من عجز تام بسبب مرض أو عاقبة جسمانية أو عقلية ، الحصول على استحقاق يعادل ٣٠ في المائة من الاستحقاق الذي كان سيتقاضاه الشخص المؤمن عليه فيما لو كان قد اصيب بعجز تام على أساس دائم .

١٢٦ - وعندما يتوقف دفع استحقاقات اليتيم ، يحق له الحصول على مبلغ اضافي يعادل ثلاثة اضعاف الاستحقاق الشهري الذي كان يتقاضاه .

١٢٧ - واذا لم يوجد يتيم أو أرملة أو زوجة بعقد زواج عرفي ، يحق لكل من المعالين الثانويين الذين كان يعولهم العامل المتوفى الحصول على استحقاق يساوي ٣٠ في المائة من الاستحقاق الذي كان سيتقاضاه الشخص المؤمن عليه فيما لو كان يعاني من عجز تام بصورة دائمة (المادة ٧٣) .

١٢٨ - وتزيد قيمة جميع الاستحقاقات السالفة الذكر مرة كل خمس سنوات . واذا تبين ، عند اجراء الاستعراض ، ان الاستحقاقات تساوي الاجر الأدنى العام في الولاية الاتحادية أو تقل عنه ، فانها تزداد عندئذ بنسبة ١٠ في المائة . واذا تبين ان الاستحقاقات تفوق الاجر الأدنى العام ، فانها تزداد عندئذ بنسبة ٥ في المائة (المادتان ٧٥ و ٧٦) .

الجدول ٣٠ - إصابات العمل حسب نوع الإصابة
(الأنشطة الاقتصادية كافة للفترة
١٩٧٩-١٩٨٠)

| ١٩٨٠ | ١٩٧٩ | الولايات المكسيكية المتحدة |
|---------|---------|----------------------------|
| ٥٩٨ ٣٦٣ | ٥٤٧ ٩٤٨ | الإعاقة المؤقتة |
| ٩ ٥٠٠ | ٨ ٠٠٨ | التعويض |
| ٥ ١٨١ | ٤ ٨٠٥ | المعاش التقاعدي |
| ١ ٥١٤ | ١ ٣٨٥ | الوفاة |
| ٦١٤ ٥٥٧ | ٥٦٣ ١٤٦ | المجموع |

١٣٩ - وتمول كل الاستحقاقات التي تتعلق بالتأمين ضد إصابات العمل من الاشتراكات التي يدفعها لهذا الغرض ارباب العمل وغيرهم من الملتزمين بدفع الاشتراكات (المادة ٧٧) . وتحدد قيمة الاشتراكات على أساس مبلغ الاشتراك الذي تشترك في دفعه المؤسسة وعملها خلال نفس الفترة للاسهام في تمويل الاعاقة ، والشيخوخة ، والتقاعد ، واستحقاقات الوفاة ، والاختار التي تدخل في جوهر الأنشطة التي تمارسها المؤسسة ، بموجب أحكام القواعد ذات الصلة (المادة ٧٨) .

١٤٠ - ويتناول هذا الباب من القانون الوقاية من إصابات العمل ويخول هيئة الضمان الاجتماعي المكسيكية صلاحية تقديم خدمات وقائية إما بصورة فردية أو بواسطة مشاريع عامة ، بقصد وقاية السكان المؤمن عليهم من إصابات العمل . وفلا عن ذلك ، تتعاون الهيئة مع وزارة العمل والرفاه الاجتماعي في تنظيم حملات للوقاية من حوادث العمل وأمراض المهنة وأجراء البحوث التي تراها كفيلة بتحقيق هذا الغرض (المواد ٨٨ و ٨٩ و ٩٠) .

(ب) تأمين الصحة والامومة

١٤١ - يغطي هذا الفرع من الضمان الاجتماعي الاشخاص المؤمن عليهم ، وأرباب المعاشات التقاعدية والمستفيدين منهم ، أي الاشخاص الوارد ذكرهم في القسم (أ) أعلاه .

١٤٢ - وعند الإصابة بأمراض غير مهنية تشمل الاستحقاقات العينية ما تقتضيه الحالة من الرعاية في مجال الطب والجراحة والأدوية والإقامة في المستشفيات ، وذلك منذ بداية المرض وطوال الفترة المحددة في القانون ، أي ٥٢ اسبوعا ، وعند الاقتضاء ، لمدة ٥٢ اسبوعا آخر (المادتان ٩٩ و ١٠٠) .

١٤٣ - وتمنح استحقاقات نقدية عن الأمراض غير المهنية عندما يفقد المؤمن عليه القدرة على العمل . وتدفع المعونة منذ اليوم الرابع من بدء الإعاقة ، ولمدة لا تتجاوز ٥٢ اسبوعا . وعند الاقتضاء ، يجوز الاستمرار في الدفع لفترة ٢٦ اسبوعا اضافيا (المادة ١٠٤) .

١٤٤ - وتمنح استحقاقات الامومة العينية للمرأة المؤمن عليها أو زوجة الرجل المؤمن عليه أو الذي يتقاضى معاشا تقاعديا أو لزوجته بزواج عرفي ، وذلك في أوقات الحمل ، وأثناء الولادة ، وفي فترة ما بعد الولادة . وتشمل الاستحقاقات العناية وقت الولادة ، والمساعدات العينية لمدة ستة أشهر للامهات المرضعات ، وملابس ومستلزمات للمولود الجديد (المادة ١٠٢) . فضلا عن ذلك ، يحق للمرأة المؤمن عليها تقاضي استحقاق نقدي يعادل اجرها الكامل ، أثناء الحمل وفترة ما بعد الولادة . ويدفع هذا الاستحقاق لمدة ٤٢ يوما قبل الولادة و ٤٢ يوما بعد الولادة .

١٤٥ - وفيما يختص بالمسائل المتعلقة بالعمل ، يحتوي قانون العمل الاتحادي على باب يتناول عمل المرأة . وتنص المادة ١٦٥ من القانون على أن الانماط الواردة في الباب تستهدف في المقام الاول حماية الامومة . وتحظر المادة ١٦٦ توظيف المرأة في ظروف خطيرة أو غير صحية ، أو ليلا ، أو ساعات اضافية اذا كان من شأن ذلك أن يؤثر على صحتها أو صحة طفلها أثناء الحمل أو الرضاعة ، ولا تحرم المرأة من اجرها من جراء ذلك .

١٤٦ - فضلا عن ذلك ووفقا للفقرتين الثانية والسابعة من المادة ١٧١ تستحق النساء العاملات اجازة أمومة مدتها ستة اسابيع قبل الولادة وستة اسابيع بعد الولادة . ويجوز تهديد أجل الاجازة ، عند الاقتضاء ، اذا تعذر على المرأة العودة الى العمل بسبب

..//..

الحمل أو الولادة . وتتقاضى المرأة أجرا كاملا أثناء اجازة الامومة ونصف اجر لمدة لا تتجاوز ٦٠ يوما اثناء اجازة الامومة الممتدة . واثناء فترة الرضاعة ، تمنح المرأة فترة استراحة خاصة لارضاع طفلها لمدة نصف ساعة مرتين في اليوم . ويعاد تعيين المرأة في عملها في غضون سنة من تاريخ الولادة وتحسب فترة ما قبل الولادة وما بعدها في فترة الخدمة .

١٤٧ - وتستمد الاموال اللازمة لدفع الاستحقاقات وتغطية التكاليف الادارية التي تتعلق بتأمين الصحة والامومة من الاشتراكات التي يلتزم ارباب العمل والعمال والافراد الآخرون بدفعها ، ومن الاشتراكات التي تدفعها الدولة (المادة ١١٣) .

١٤٨ - كما يحتوي هذا الباب على احكام تتعلق بالطب الوقائي ، ويستهدف حماية الصحة والوقاية من المرض . وتقدم خدمات الطب الوقائي في شكل برامج تعليم صحي ودراسات وبائية ، وانتاج اللقاحات ، وتقديم خدمات التطعيم ، وتنظيم حملات صحية وبرامج خاصة اخرى بقصد حل مشاكل الصحة المجتمعية (المادة ١١٩) .

(ج) تأمين الاعاقة ، والشيخوخة ، وبطالة العمال الشائخين ، والخلف

١٤٩ - وضعت الشروط التالية للحصول على استحقاقات الاعاقة وفقا للمادتين ١٢ و ١٣٨ من قانون الضمان الاجتماعي :

(١) أن يكون المؤهل لتقاضي هذه الاستحقاقات مؤمنا عليه ؛

(ب) أن يتعذر على الشخص المعني كسب أجر ، بواسطة العمل ، يفوق نصف الاجر الذي يتقاضاه عامل صحيح الجسم في نفس المنطقة ؛

(ج) أن تترتب الاعاقة على مرض غير مهني أو حادث أو عيب جسماني أو عقلي أو الاعياء ، أو أن يعاني الشخص من علة أو حالة تسلبه القدرة على العمل بصورة دائمة .

١٥٠ - وفي هذه الحالات ، تشمل الاستحقاقات معاشا تقاعديا مؤقتا أو دائما ، ورعاية في مجال الطب والجراحة ، والادوية ، والاقامة في المستشفى ، وبدلات عائلية - أو بعبارة أخرى مساعدة تمنح للمعاليين وتحسب كنسبة مئوية من المعاش التقاعدي - وبدل عناية منزلية ، اذا كانت الحالة الصحية تحتم ذلك ، في شكل زيادة في المعاش التقاعدي لا تتجاوز ٢٠ في المائة (المادة ١٢٩) .

../..

١٥١ - ويخضع المؤمن عليهم الذين يقدمون طلبات للحصول على هذه الاستحقاقات لما تطلبه الهيئة من الفحوص الطبية ، والتقارير الاجتماعية ، والتحقق من الحاجة . وتدفع الاستحقاقات من تاريخ بدء الاعاقة (المادة ١٣٣) .

١٥٢ - وفيما يتعلق بالتأمين ضد الشيخوخة ، ينص القانون على انه يحق للمؤمن عليه الحصول على الاستحقاقات التالية في من الشيخوخة (المادة ١٣٧) :

(أ) معاش تقاعدي ؛

(ب) رعاية في مجال الطب والجراحة والادوية والاقامة في المستشفى ؛

(ج) بدلات عائلية ؛

(د) بدل للعناية المنزلية .

١٥٣ - ويشترط للحصول على هذه الاستحقاقات ان يكون المستفيد قد بلغ ٦٥ سنة من العمر ودفع لهيئة الضمان الاجتماعي المكسيكية ٥٠٠ اشتراك اسبوعي على الاقل . وتدفع الاستحقاقات اعتبارا من التاريخ الذي يستوفي فيه المؤمن عليه هذه الشروط (المادتان ١٣٨ و ١٣٩) .

١٥٤ - ويشمل المعاش التقاعدي دفعة اساسية وعلاوات سنوية ، تحسب وفقا لتصنيف المؤمن عليه على اساس أجره أو مرتبه العادي وقت تقديم طلب الحصول على هذا المعاش التقاعدي .

١٥٥ - ومما هو جدير بالذكر انه يحق للمؤمن عليه الذي لا يرغب في البدء في تقاضي معاشه التقاعدي ان يؤجل ذلك طوال فترة عمله . وعندئذ لا يدفع المعاش التقاعدي إلا بناء على طلبه ومن تاريخ توقفه عن العمل .

١٥٦ - وتدفع استحقاقات البطالة للعمال المتقدمين في السن عندما يصبح المؤمن عليه الذي يتجاوز ٦٠ سنة من العمر عاطلا عن العمل اضطرارا (المادة ١٤٣) . وتكون الاستحقاقات التي يتقاضاها مماثلة لاستحقاقات التأمين ضد الشيخوخة .

١٥٧ - ويحق للمستفيدين من شخص كان مؤمنا عليه أو كان يتقاضى استحقاقا بسبب الاعاقة أو الشيخوخة الحصول على تأمين الخلف عند وفاته . وتشمل الاستحقاقات معاش الارملة واستحقاقات اليتيم ، واستحقاقات المعال الثانوي ، وبدل الرعاية المنزلية للأرامل ، والعناية الطبية (المادة ١٤٩) .

١٥٨ - وينبغي استيفاء الشروط التالية للحصول على هذه الاستحقاقات : ينبغي للمؤمن عليه ، عند وفاته ، أن يكون قد دفع ٢٥٠ اشتراكا اسبوعيا على الأقل لهيئة الضمان الاجتماعي المكسيكية ، أو أن يكون قد حصل على استحقاقات الاعاقة ، أو الشيخوخة أو التقاعد ، كما ينبغي ألا تترتب وفاة المؤمن عليه عن حادث أو مرض بسبب المهنة (المادة ١٥٠) .

١٥٩ - ويحق كذلك للخلف بعد وفاة المؤمن عليه الذي لا تعزى وفاته إلى إصابة أو مرض بسبب المهنة ، والذي كان مع ذلك يتقاضى استحقاقا بسبب عاقبة دائمة تترتب على إصابة أو مرض بسبب المهنة ، الحصول على الاستحقاقات ، بصرف النظر عما إذا كان المؤمن عليه قد توقف عن دفع اشتراكاته الإلزامية للضمان الاجتماعي وعن المدة التي انقضت منذ التوقف عن دفع الاشتراكات . فضلا عن ذلك ، إذا كان المؤمن عليه يتقاضى استحقاقا بسبب عاقبة تامة ودائمة ولا تعزى وفاته إلى إصابة أو مرض بسبب المهنة ، فإنه يحق لخلفه الحصول على بدلات ، شريطة أن يكون المتوفى قد حصل على استحقاقاته لمدة لا تتجاوز خمس سنوات (المادة ١٥١) .

١٦٠ - ومما هو جدير بالذكر أن البدلات العائلية وبدلات العناية المنزلية تتخذ شكل المساعدة فيما يتعلق بالمسؤوليات العائلية ، وأن البدلات العائلية تمنح للأشخاص الذين كان يتولى اعالتهم شخص يتقاضى معاشا تقاعديا بسبب الاعاقة ، أو الشيخوخة ، أو البطالة للعمال الشائخين وفقا للوائح المادرة بموجب القانون (المادة ١٦٤) . ويمنح بدل العناية المنزلية للأشخاص الذين يتقاضون معاشا تقاعديا بسبب الاعاقة ، أو الشيخوخة ، أو البطالة للعمال الشائخين ، ولأرامل أرباب المعاشات التقاعدية . وتحتوي هذه الاستحقاقات على مبلغ لا يتجاوز ٢٠ في المائة من استحقاقات الاعاقة ، أو الشيخوخة ، أو البطالة للعمال الشائخين التي يتقاضاها المتقاعد (المادة ١٦٦) .

(د) التأمين لدور الحضانة النهارية لأطفال النساء المؤمن عليهن

١٦١ - يغطي تأمين دور الحضانة النهارية لأطفال النساء المؤمن عليهن حالات الطوارئ التي تكون فيها الأم العاملة غير قادرة على رعاية أطفالها الصغار أثناء ماعسات عملها ، وذلك بتقديم الاستحقاقات المنصوص عليها في هذا القانون (المادة ١٨٤) .

..//..

١٦٢- وتقدم هذه الاستحقاقات لضمان صحة الطفل ونمائه في المستقبل ، بصفته عضوا في كل من الأسرة والمجتمع ؛ ولمساعدته على إكتساب المعارف اللازمة لإشارة الخيال واستخدام العقل ؛ ولتعليم النظافة الصحية وتشجيع الطفل على التعاون مع بقية المجتمع سعيا لبلوغ الاهداف المشتركة . وستتم كل هذه الامور ببساطة وبطريقة تناظر سن الطفل وبيئته دون انتهاك جوانب تنشئة الطفل التي هي من صميم مسؤولية الاسرة (المادة ١٨٥) . وستشمل خدمات دور الحضانة النهارية تقديم التدريب في مجالات النظافة الصحية ، والغذاء ، والرعاية الصحية ، والتعليم ، والالعاب لاطفال النساء العاملات المؤمن عليهن ، اللاتي ستقام لهن تسهيلات خاصة .

١٦٣- ويحق للأمهات المؤمن عليهن استخدام خدمات دور الحضانة النهارية أثناء ساعات عملهن ، بموجب احكام هذا القانون والتنظيمات ذات الصلة . وتقدم خدمات دور الحضانة النهارية الى اطفال النساء العاملات المؤمن عليهن ، الذين تتراوح أعمارهم بين ٤٣ يوما و ٤ سنوات .

١٦٤- ويجب على أرباب العمل دفع قسط التأمين الكامل لتمويل خدمات دور الحضانة النهارية بغض النظر عما اذا كانوا يستخدمون أي نساء ضمن موظفيهم أم لا (المادة ١٩٠) .

(هـ) نظام الضمان الاجتماعي الطوعي

١٦٥- لوحظ في بداية مناقشة الضمان الاجتماعي وجود نظامين : الاول إجباري ، ويـرد وصفه أعلاه ، والثاني طوعي . ونظام الضمان الاجتماعي الطوعي يجوز لمعهد الضمان الاجتماعي المكسيكي بموجبه أن يبرم عقودا جماعية أو فردية للتأمين الاختياري من أجل تقديم استحقاقات عينية وفي حالات المرض والامومة ، الى أقارب شخص مؤمن عليه لا يحميهم القانون أو الى أي شخص آخر يطلب هذا (المادة ٢٢٤) رهنا ، في كل حالة ، بشروط وجدول الاشتراكات التي يحددها المعهد .

(و) الخدمات الاجتماعية

١٦٦- ما انفكت حكومة المكسيك تولي مسألة تقديم الخدمات الاجتماعية لصالح المجتمع ككل أهمية كبيرة . وصنفت هذه الخدمات على أساس أنها تشكل جزءا من نظام الضمان الاجتماعي . وبموجب الجزء الرابع من قانون الضمان الاجتماعي ، تشمل هذه الخدمات استحقاقات الرفاه الاجتماعي وخدمات رفاه المجتمعات المحلية .

١٦٧- ان هدف استحقاقات الرفاه الاجتماعي هو تعزيز الصحة والوقاية من الامراض والحوادث ، والمساهمة في التحسين العام لمستويات معيشة السكان . وتقدم الاستحقاقات المشار اليها عن طريق برامج تشمل ما يلي (المادتان ٣٣٣ و ٣٣٤) :

- (أ) تعزيز الصحة ؛
- (ب) التعليم في مجالات النظافة الصحية ، ورعاية الام والطفل ، والصحة ، والاسعافات الاولى ؛
- (ج) إدخال تحسينات على التغذية وظروف السكن ؛
- (د) تعزيز وتطوير الانشطة الثقافية والرياضية ، وجميع الانشطة الرامية الى تشجيع تحسين استخدام أوقات الفراغ ، بصورة عامة ؛
- (هـ) تنظيم الاوضاع المدنية للأفراد ؛
- (و) دورات للتعليم التقني والتدريب المهني ، بهدف زيادة قدرة العمال على الكسب ؛
- (ز) مراكز الاجازات وإعادة تأهيل الموظفين ؛
- (ح) الاستخدام الرشيد للموارد الاقتصادية في البيت والوحدات السكنية الملائمة ؛
- (ط) خدمات المآتم والخدمات ذات الصلة ؛
- (ي) خدمات أخرى ترمي الى رفع كل من مستويات معيشة الافراد والجماعات .

١٦٨- وتشمل خدمات الرفاه الاجتماعي الرعاية الطبية والمستحضرات الصيدلانية والمستشفيات . ويقتصر تقديم هذه الخدمات على مجموعات السكان الذين يشكلون جيوب حرمان مدقع في المناطق الريفية والضواحي والمناطق الحضرية على السواء (المادتان ٣٣٦ و ٣٣٧) .

جيم - آفاق تطوير برنامج الضمان الاجتماعي

- ١٦٩- ترى حكومة المكسيك أن الحالة الاقتصادية الجارية ينبغي ألا تعرقل التقدم في توسيع نطاق الحق في الضمان الاجتماعي .
- ١٧٠- وتركز خطة التنمية الوطنية للفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٨ على ضرورة السعي لتحسين وتحديث إدارة الخدمات ، وتعزيز لامركزيتها وتعزيز نظم التخطيط والإعلام والرصد .
- ١٧١- ووضعت برامج العمل بهدف تقديم الاستحقاقات والخدمات في حينها وبطريقة منصفة ، وبهدف تحسين استخدام القدرات الموجودة .
- ١٧٢- ومراعاة لتوسيع نطاق نظام الضمان الاجتماعي ، اتخذت تدابير لإنشاء ٧٥ بلدية ومجموعات مكانية مختلفة ، في المناطق الريفية أساسا .
- ١٧٣- ويبلغ مجموع عدد الأشخاص الذي يؤمن عليهم معهد الضمان الاجتماعي المكسيكي ٣٣٣ ٠٠٠ نسمة ، في حين أن عدد المستفيدين يبلغ ٢٨ ٢٢٩ ٠٠٠ مكسيكي .
- ١٧٤- وبالإضافة إلى ذلك ، يغطي المعهد ، من خلال برامج مختلفة ، مجموعات مكانية رئيسية أخرى ، وهي أساسا مجموعات ريفية ، تعتبر "المستفيدة من رفاه المجتمعات المحلية" ، بحيث تقدم المؤسسة الخدمات إلى حوالي ٦٥ في المائة من سكان البلد .
- ١٧٥- وأخيرا ، قرر المعهد زيادة استحقاقات الأشخاص المؤمن عليهم ، سعيا ، بقدر الإمكان ، ليعيشوا حسب مستويات المعيشة الحالية . وزاد المعهد بالتالي العلاوات بنسبة ٥٠ في المائة لمن يحصلون على أقل الاستحقاقات مع خفض علاوات من يحصلون على أكبر الاستحقاقات بنسبة ٢٠ في المائة .

- - - - -